خلال تصريح له بمناسبة اليوم الوطني للإعلام

الرئيس المشاط: الجبهة الإعلامية لا تقل أهمية عن الجبهتين العسكرية والأمنية

حكومة الإنقاذ تنعى الوزير القنع وتؤكد أن رحيله خسارة للمشروع المقاوم

إصابة 4 مواطنين في قصف سعودي جديد على المناطق الحدودية بصعدة

الاثنين
20 مارس 2023م

28 شعبان 1444هـ
العدد (1613)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

تدشين مشاريع هيئة رعاية أسر الشهداء بـ 7 مليارات ريال

الرئيس المشاط: نتشرف بخدمة أسر جميع شهداء الواجب المقدس

القوات المسلحة تعلن حصاد 8 سنوات من الصمود

أكثر من ربع مليون غارة بصمات أمريكية

1882 ضربة صاروخية وأكثر من 12 ألف عملية للطيران المسيّر

إسقاط 165 طائرة معادية
وتنفيذ 38 عملية بحرية نوعية

مقتل وإصابة أكثر من 10840 جندياً سعودياً و1251 إماراتياً وأكثر من 9545 مرتزقاً سودانياً

مقتل وإصابة أكثر من 261 ألفاً من الخونة المحليين

العميد سريع: سنحمي الثروة الوطنية وأي تواجد للقوات الأجنبية يعتبر هدفاً مشروعاً

المعركة لم تنته بعد وجاهزون لأية تحركات عدائية

العميد يحيى سريع:

- أيُّ تـواجُـدٍ لـلـقـوات الأجنبية فـي اليمن يُـعـتـبَـرُ هـدفـاً عـسـكـريّـاً مشروعاً
- سـنـواصـلُ الـعـمـلَ عـلـى حـمـايـة الـثـروة الـوطـنـيـة ومـنـع نهبها
- المعركةُ لم تنتهِ بعدُ وجاهـزون للتعامل الـحـازم مع أيـة تحَرّكات عدائية

القوات المسلحة تكشف حصاد ثمانية أعوام من الصمود في وجه العدوان

المسيرة : خاص

كشـف ناطـقُ القـوات المسـلحة، العميد، يحيى سريع، الأحد، حصادَ ثمانية أعوام من الصمـود في وجـه تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ، والذي تضمَّنَ إحصائياتٍ لجرائم العـدوّ وإنجـازات الجيش اليمنـي، إلى جانب رسائلَ عسـكريةٍ هامة، أكّـد فيها الجاهزيةَ العسكريةَ للتعامل مع تواجد القوات الأجنبية في الأراضي اليمنية، كمـا أكّـد مواصلة العمل عـلى حمايـة الثـروة الوطنية ومنـع نهبها، وحذّر من عودة المواجهات وعمليات الردع، في تعزيزٍ لتأكيدات وتحذيرات قائد الثورة بشأن ثباتِ الموقف الوطني وعواقب مساعي العدوّ للالتفاف على مطالب واسـتحقاقات الشعب اليمني.

أكثرُ من 274 ألف غارة بإشراف أمريكي مباشر:

وكشـف العميـدُ سريـع خـلال الإيجـاز الصحفـي، الذي يأتي بمناسـبةِ قُـرب اليوم الوطني للصمود، أن غـارات تحالف العدوان الجويـة على اليمـن خلال السـنوات الثمانِي الماضية، بلغت أكثرَ من 274 ألفًا و302 غارة، منهـا 59 غارة خلال العام الأخير، مُشـيراً إلى أن هـذه الإحصائية تغطّي فقط ما تم رصده مـن الغارات؛ لأنَّ الرقـم الفعلي أكبر من ذلك، حَيثُ لم يتم رصدُ عدد كبير من الغارات خلال الأشـهر الأولى التـي شـهدت كثافـة كبيرة في القصف.

وأوضـح سريـع أن الولايـاتِ المتحـدة الأمريكية كانت تقفُ بشكل مباشر وراء كُـلّ هذه الغارات «من خـلال إدارة غرف عمليات تحالف العدوان وتـولي تحديد أهداف القصف وإدارة النشـاط التجسـسي والرصد والمراقبة من خلال الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار بمختلف أنواعها».

وَأَضَـافَ أن: «الجانـب الأمريكـي تـولى تدريب الطيارين على قتـل اليمنيين في مراكز وقواعد عسـكرية، وتـولى تزويـد الطائرات بالوقـود حتى تصـل إلى عمق المـدن اليمنية لضربها واستهدافها، وذلك إلى جانب صيانة تلـك الطائرات، بـل ومرافقتهـا للتأكّـد من تحقيقها للأهداف».

وبالإضافـة إلى ذلـك، ذكّـر العميـد سريع بـأن «الولاياتِ المتحـدة تولّت أَيْـضـاً تقديمَ الأسـلحة، والطائـرات الحربيـة، وعقـدت صفقات بمئات المليارات مـع دول العدوان،

1882 ضربةً صاروخيةً وأكثر من 12 ألف عملية لسلاح الجو المسيّر

كما أشرفت على فرض الحصار».

وأكّـد أن الحضـورَ الأمريكـي في العدوان بـدأ من التحريـضِ إلى التخطيـط العملياتي، وُصُـولاً إلى التنفيـذ والإشراف عـلى كُـلّ التفاصيل، بل والمشاركة المباشرة.

إحصائياتُ الردع الاستراتيجي:

وفيمـا يتعلَّـقُ بإنجازات القوات المسـلحة وعملياتها النوعية، التي جاءت رداً على جرائم تحالف العدوان ورعاته، كشف العميد يحيى سريـع، عـن تنفيذِ أكثـرَ مـن 13 ألفًا و229 عمليةً عسـكريةً، خـلال السـنوات الماضية، منها: 6702 عمليـة هجومية و6527 عملية تصدي وإفشال محاولات هجومية وزحوفات للعدو.

وأوضح أنه كان هناك العديدُ من العمليات النوعية التي شـاركت فيهـا مختلفُ وحدات القـوات المسـلحة، وأبرزها: عمليـاتُ «نصرٌ من الله» بمراحلها الثلاث، وعمليةٌ عسـكرية واسعة لم يعلن عنها نُفِّذت بعدَ عملية «نصرٌ من اللـه»، و«البنيـان المرصـوص»، وعملية «فأمكن منهم»، وعمليات «البأس الشـديد»، وعملية «ربيع الانتصار» وعمليات عسـكرية واسـعة في البيضاء والضالع وشبوة ومأربَ، وعمليـات «تـوازن الـردع» ومـا يقـارب 10 عمليات عسكرية لم تعلن، وعمليات «إعصار اليمـن» الثـلاث، وعمليات «كـسر الحصار» وعمليات «منع نهب الثروة النفطية».

وفي التفاصيل، كشف العميد سريع أن القوةَ الصاروخيـة نفّـذت خلال السـنوات الثَّمَانِي الماضيـة، 1828 عملية نوعيـة، منها: 1237 عملية استهدفت تجمعات العدوّ وتحشيداته ومعسـكراته ومقراتـه داخـل الجغرافيـا الوطنية، و589 عملية استهدفت العدوّ وراء الحدود، بما في ذلك عمليات اسـتهدفت عمق العدوين السعوديّ والإماراتي.

وأكّـد أن القـوةَ الصاروخيـة «تمتلكُ من الخبرات والقدرات؛ ما يجعلها أكثر استعداداً لـدك المزيد مـن قواعـد العـدوّ ومنشـآته في أراضينا المحتلّـة أَو خارجهـا»، وأن «القوات المسـلحة مُسـتمرّة في مضاعفـة المخـزون الاستراتيجي من الصواريخ».

وكشـف ناطق القوات المسـلحة أن سـلاحَ الجو المسـيَّر نفّذ خلال السـنوات الثَّمَانِي 12 ألفًـا وتسـعَ عمليـات، منهـا: 3264 عملية هجومية وَ8745 عملية اسـتطلاعية، مُشيراً إلى أن العمليات الهجومية توزعت بين: 2267 عملية داخل الوطن و997 عملية خارجية.

أكثر من ربع مليون غارة عدوانية ببصمات أمريكية وبريطانية

وأكّـد أن سلاح الجو المسيَّر كان له دور بارز ومهم في نجاح العديد من العمليات العسكرية النوعية، وشـكّل إضافة نوعية مهمة للقوات المسلحة، وجذبت دقته وتأثيراته اهتمام كُـلّ الخبراء الأجانب ووسائل الإعلام.

وأعلـن سريـع أن قـوات الدفـاع الجـوي، نفّـذت منذ بدء العـدوان 4585 عملية، منها: 2022 عملية إسقاط وإصابة و2565 عملية تصدي.

وأوضح أنه، تم إسقاطُ 165 طائرة ما بين استطلاعية ومقاتلة، منها: 13 طائرة حربية، و10 أباتـشي، و6 طائرات مروحية نقل منها «بـلاك هـوك»، إلى جانب 48 طائرة مسـلحة بـدون طيـار تابعة لسـلاح الجـو الأمريكي، و123 طائرة استطلاعية تجسسية».

وذكر بـأن هذه الإنجـازاتِ لقـوات الدفاع الجوي جـاءت بعد تعرُّضِهـا لتدميرٍ ممنهج من قبل تحالف العدوان وأدواته، مُشيراً إلى أن «عملية إعادة البناء والتطوير شـكلت تحدياً كبيراً»، وأن التطوير لا يزال متواصلاً لتحقيق الأهداف المرجوة.

وكشـف سريع أن قوات البحريـة والدفاع السـاحلي، نفّـذت خـلال السـنوات الثَّمَانِي الماضيـة 38 عمليـة نوعية كان مـن أبرزهـا: اسـتهداف فرقاطـة «المدينـة» وفرقاطـة «الدمـام» التابعتـين للعـدو السـعوديّ، واسـتهداف السـفينة الحربيـة «سـويفت» التابعـة للعـدو الإماراتـي، وضبـط سـفينة الشـحن العسـكرية الإماراتيـة «روابي» بعد دخولها المياه اليمنية.

حصادُ المواجهات البرية:

وفيمـا يتعلـق بعمليـات القـوات البريـة، كشـف العميـد سريع أنهـا بلغـت 250 ألف عملية خلال السنوات الماضية.

وأوضـح أن وحـدةَ القناصـة نفـذت منـذ دخولهـا عـلى خـط المعركـة 71128 عملية، تمكّنـت خلالها من قنص 995 ما بين ضابط وجندي سـعوديّ، وقنـص 1237 سـودانيًّا، وقنـص 59175 مـن المرتزِقـة المحليـين، كمـا نفـذت 9565 عملية اسـتهداف لآليات ومدرعات وعتاد وأسلحة العدوّ، وتمكّنت من قنـص 147 قناصًا، و8 طائرات اسـتطلاعية تابعة للعدو.

وأشَـارَ إلى أن الوحـدة نفّـذت خـلال العام الثامـن 5213 عمليـة قنـص، منهـا 3374 عملية موثقة بالصوت والصورة.

وفي إحصائيات إنجازات وحدة الهندسة العسكرية، أوضح العميد سريع أن الوحدة نفذت خلال ثَمَانِي سَنَوَاتٍ 52175 عمليةً، منها: 22854 عملية استهداف لتجمعات العدوّ و24907 عمليات هجومية ودفاعية واستهداف تحصينات.

وأوضح أن عملياتِ الهندسة التي استهدفت مدرعات وعربات وآليات العدوّ بلغت أكثرَ من 4414 عملية.

بدورها، نفّذت وحداتُ ضد الدروع 7942 عملية خلال السنوات الثَّمَانِي الماضية، منها: 3082 عملية استهدفت تحصينات وتجمعات العدوّ وثكناته و4860 عملية استهدفت آليات ومدرعات.

أما وحدة المدفعية فقد بلغ إجمالي عملياتها منذ بدء العدوان 85634 عملية، منها: 1150 عملية مشتركة مع الطيران المسيَّر، و15269 عملية بصواريخ زلزال 1، مُشيراً إلى أن هذه العمليات نتج عنها إحراق وإعطاب وتدمير أكثر من 1078 ما بين آلية ومدرعة ودبابة ومدافع وراجمات صواريخ ومخازن أسلحة تابعة للعدو.

حصادُ قتلى وجرحى العدوّ والمرتزقة:

وفيما يتعلّق بحصاد الخسائرَ البشرية للعدو، كشف العميد يحيى سريع عن سقوط أكثر من 10840 قتيلًا ومصابًا في صفوف الجيش السعوديّ خلال السنوات الثَّمَانِي الماضية، مُشيراً إلى أن النظامَ السعوديّ لا يزال يتكتمُ على خسائره البشرية ويحاول تطبيق إجراءات صارمة ضد كُلّ من يتحدث عن هذه الخسائر أو يكشفها عبر الإعلام.

وكشف سريع أن 81 ضابطاً وجندياً سعوديّاً سقطوا بين قتيل وجريح خلال العام الثامن.

وأوضح أن خسائرَ العدوّ الإماراتي خلال سنوات العدوان بلغت أكثرَ من 1251 ما بين قتيل ومصاب منهم ضباط برتب عسكرية عليا.

وأعلن سريع أن عدد قتلى وجرحى المرتزِقة السودانيين منذ بدء العدوان بلغ 9545، مُشيراً إلى أن أكثر من 105 منهم سقطوا خلال العام الثامن.

وكالعادة كانت إحصائيات قتلى وجرحى المرتزِقة المحليين هي الأكبر، حَيثُ كشف سريع أن ما تم رصده من خسائر في صفوفهم بلغ أكثر من 261 ألفًا و243 قتيلًا ومصابًا، مُشيراً إلى أن عددَ قتلاهم خلال العام الثامن تجاوز 2500 قتيل، فيما سقط منهم أكثر من 5050 مصابًا.

وحذر ناطق القوات المسلحة المرتزِقة من أن «استمرار المعركة يعني استمرار الخسائر في صفوفهم»، مؤكّداً أن: «السعوديّ والإماراتي لا يبالون بمصير أدواتهم».

حصادُ الخسائر المادية للعدو:

وفي إحصائيات الخسائر المادية للعدو، كشف العميدُ سريع أن القواتِ المسلحة تمكّنت خلال السنوات الثَّمَانِي الماضية، من تدمير وإعطاب وإحراق أكثر من (18397) آلية ومدرعة وناقلة جند ودبابة وعربة وجرافة وسلاحًا متنوِّعًا، خلال عمليات متنوعة بينها أكثر من (10618) عمليةً موثّقة بالصوت والصورة.

وأوضح أنه تم خلال العام الثامن تدميرُ وإعطاب أكثر من 1000 آلية ومدرعة ومعدات عسكرية منها 8 دبابات، بالإضافة إلى إحراق 8 مخازن أسلحة.

وَأَضَافَ: أن «الصحاري والأودية والسواحل اليمنية تحوّلت إلى محارق

■ سقوطُ أكثر من 261 ألفاً من الخونة المحليين وتدميرُ أكثرَ من 18.3 ألف آلية معادية

■ مقتلُ وإصابة أكثر من 10840 جندياً سعوديّاً و1251 إماراتياً وأكثر من 9545 مرتزِقاً سودانياً

للمدرعات والدبابات والآليات منها الأمريكية والبريطانية وكذلك الفرنسية، وهناك خسائر أُخرى تكبدها العدوّ السعوديّ وكذلك العدوّ في الإمارات جراء عمليات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر».

رسائلُ عسكريةٌ على أعتاب العام التاسع:

الإيجازُ الصحفي لمتحدِّثِ القوات المسلحة، تضمَّنَ أَيْضاً رسائل بالغة الأهميّة وجهت لكافة أطراف تحالف العدوان، وأكّدت في مجملها على أن ثبات موقف صنعاء وجاهزيتها للتعامل مع تعنت العدوّ ومساعيه للالتفاف على متطلبات السلام الفعلي، بالشكل الذي يضمن انتزاع الحقوق وتثبيت السيادة الكاملة.

وفي هذا السياق، أكّد العميد سريع أن: «استمرار العدوان والحصار يعني استمرار احتمالات تعرض دول العدوان وأتباعها للمزيد من الخسائر على كافة الأصعدة؛ لأَنَّ استمرار المعركة لن يؤدِّيَ إلا للمزيد من التصعيد ضمن الخيارات المشروعة للدفاع عن بلدنا وشعبنا».

وَأَضَافَ أن: «على الأنظمة العميلة التي شنَّت العدوانَ على اليمن أن تستوعبَ الدروسَ مما جرى خلال الثَّمَانِي السنوات، فاليمن اليوم أصبح أكثر قوة».

وأكّد أن: «أبناء القوات المسلحة مُستمرّون في الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه الشعب اليمني وتجاه البلد، ومُستمرّون في تنفيذ واجباتهم الجهادية حتى يتحقّق لليمن الاستقلال الكامل، وحتى رحيل كُلّ الغزاة الأجانب وتطهير الأرض اليمنية من دنس المحتلّين الجدد وأذنابهم».

■ إسقاطُ 165 طائرة معادية وتنفيذُ 38 عملية بحرية نوعية

ووجّه سريع رسالةً عسكريةً واضحة لتحالف العدوان بشأن مسألة تواجد القوات الأجنبية في اليمن، حيث أكّد أن «كلَّ تواجد عسكري أجنبي داخل الأراضي اليمنية هو هدف مشروع للقوات المسلحة»، وأن صنعاء جاهزة للتعامل مع هذا التواجد بما يلزم.

وَأَضَافَ أن: «تواجد تلك القوات داخل الأراضي اليمنية لا يمكن أن يقبله أي يمني فهو تواجد غير شرعي ويأتي ضمن محاولات احتلال البلد ونهب ثرواته واستغلال موقعه».

وأكّد سريع أَيْضاً «جاهزية القوات المسلحة للتعامل الحازم مع أية تطورات في ظل استمرار العدوان والحصار، واستعدادها الكامل لإفشال أية تحَرّكات معادية للعدوان وأتباعه من الخونة والعملاء؛ بما في ذلك الرد المشروع على أية تجاوزات أو خروقات في الجبهات التي شهدت خفضًا للتصعيد خلال الفترة الماضية».

ووجّه سريع رسالةً أُخرى بشأن عمليات حماية الثروة الوطنية، إذ أكّد أن: «القوات المسلحة ستواصل بعون الله رصد وتتبع كُلّ محاولات نهب الثروة الوطنية، والتعامل المناسب مع تلك المحاولات ضمن واجباتها ومسؤولياتها تجاه كُلّ اليمنيين في كُلّ المناطق».

وتعزِّزُ هذه الرسائلُ تأكيداتِ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الحاسمة حول ثبات الموقف الوطني؛ بشأن رفض بقاء القوات الأجنبية في الأراضي اليمنية، وضرورة تخصيص عائدات الثروة الوطنية لرواتب الموظفين وتحسين الأوضاع الخدمية في البلد.

وَأَضَافَ سريع أن «القوات المسلحة ستواصل تطوير قدراتها العسكرية ومضاعفة خبرتها القتالية، مستمدة العون من الله عز وجل، ومستفيدة من الدعم الكبير الذي توليه القيادة وكذلك الالتفاف الشعبي حول المؤسّسة العسكرية ومجاهديها الأبطال».

وعزز سريع هذا الرسائل بتذكير تحالف العدوان ورعاته بالعمليات النوعية السابقة التي استهدفت المنشآت العسكرية والحيوية في عمق دول العدوان، محذراً من أن هذه العمليات قد تعود بدقةٍ أعلى وتأثير أوسع في حال أصر العدوّ على مواصلة العدوان والحصار والاحتلال.

■ أكّـدت أن المتهمَ علاو أنشـأ حساباً وهمياً على تويتر واسـتخدمه لنشر تغريدات مؤيدة للعدوان

■ أفـادت بـأن المتهـم المومري اسـتخدم منصتَـه في «تويتـر» لإثارة الـرأي العام على الشـغب

■ دعـت جميـعَ المواطنيـن إلـى اليقظـة والانتبـاه وعـدم الانسـياق وراء الدعوات المشـبوهة

الأجهزةُ الأمنية تكشفُ تفاصيلَ قضية تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة

المسيرة: صنعاء

كشـفت الأجهـزةُ الأمنيـةُ عـن تفاصيلِ قضيـة تكديـر الأمـن العام وإلحـاق الضرر بالمصلحـة العامـة، المرفوعـةِ مـن النيابـة الجزائية الابتدائية المتخصِّصة أمام المحكمة الجزائيـة الابتدائيـة بأمانـة العاصمة، ضد مصطفى المومري وآخرين.

وأوضـح مصـدرٌ أمنـي لوكالـة الأنبـاء اليمنيـة (سـبأ) أن المتهـمَ أحمد علاو أنشـأ حسـاباً وهمياً باسم (يمني حر) على منصة «تويـتر»، منـذ ما يقـارب سـنتين ونصف، واسـتخدمه لنـشر تغريـدات تحريضية ضد حكومـة الإنقـاذ الوطنـي؛ خدمـةً وتأييداً لـدول تحالف العدوان عـلى اليمن، كما تعمد اسـتغلالَ بعض الحـالات الإنسـانية بقصد الإثراء غير المـشروع، حَيـثُ تضمنت قائمة أدلـة الإثبـات المقدمة مـن النيابة عـدداً من مقاطـع الفيديو التي قام المتهم بتسـجيلها لإثارة الـرأي العام وتحريضـه على الفوضى أحياناً، واسـتعطافه تحت عناوين إنسـانية لجلب التبرعات.

وأشَـارَ إلى أن المتهـمَ علاو، قام بتسـجيلِ فيديوهات بصورةٍ غير عفوية بالاعتماد على ممثلين مأجورين، وتبـين أن ما قام بصرفِه عـلى المسـتحقين ليـس شـيئًا يُذكَـرُ مقابل الأمـوال التي اسـتلمها وأودعها في حسـابه الشخصي طرف أحد الصرافين.

وأفَـادَ المصـدرُ بـأن المتهـمَ مصطفـى المومـري، اسـتخدم قناتَـه في منصـة اليوتيـوب؛ لإثـارة الـرأي العـام وتحريض المجتمع للخـروج على الدولـة والانتفاضة ضدها واقتحـام الوزارات وإثارة الشـغب، والتي اعتمـد فيها على القضايـا التي يريد أصحابهـا إثـارة الرأي العـام حولها؛ فقام من خلال المتهم حمود المصباحي باستقبال أصحـاب تلك القضايا؛ بغـرض إثارة الرأي العـام مقابـل مبلغ مالي يسـتلمه من ذوي تلك القضايـا، ناهيك عن ما قـام به المتهم المومري مـن قذف لجميع مسـؤولي الدولة واتّهامهـم بتهمـة تتنافى مع قيـم وعادات المجتمع اليمني.

ولفت المصـدرُ إلى أنـه وبالتزامن مع ذلك اسـتغل المومري شُـهرتَه الافتراضيـةَ؛ فقام بالتدخـل في عـدة منازعـات وخلافـات على قضايا مختلفة كان أبرزهـا قضايا الأراضي والعقـارات، بعد أن يكون قد انضم إلى جانبِ أحـد طرفَيِ القضيـة، واتفق معه على نسـبةٍ معينـة من قيمـة القضيـة عقـاراً كانت أو نقـوداً، وبنـاء على ذلـك الاتّفاق يبـدأ المتهمُ

المومـري بتهديد الطـرف الآخر للنـزول عند طلباته أو التشـهير به وتشويه سمعته عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكـر المصدر أن المتهمَ أحمـد حجر، قام بإذاعـة أخبـار وَشـائعات كاذبـة ومغرضة تكدر بالأمـن العام والمصلحـة العامة، وذلك مـن خلال مقطـع الفيديو الـذي قام بنشره في قناتـه بمنصـة اليوتيـوب، حَيـثُ اتهـم فيـه حكومـة الإنقـاذ الوطنـي بأنهم سرق وأنهـم قامـوا بـأكل رواتب موظفـي الدولة وأنهـم قامـوا بإجبـار الجماهـير بالخروج في الفعاليـات والمناسـبات بالقـوة والتهديد وَأَيْـضـاً قيامهم بإفسـاد التعليم الحكومي وغيرها من الشائعات الكاذبة التي يروج لها تحالف العدوان على اليمن.

وأكّـد المصدر أن هذه الأنشـطةَ تأتي في سـياق مخطّـط دول تحالـف العـدوان على اليمـن، والتـي تهـدفُ إلى إثارة الـرأي العام وتأجيـج المجتمـع ضـد سـلطات القـوى الوطنيـة؛ تمهيـداً لإثارة الفـوضى والاقتتال بـين أبنـاء المجتمـع، مُشـيراً إلى أن الإعـلامَ الأمني سـيقومُ خـلال الأيّـام القادمة بنشر التفاصيل.

ودعا المصدرُ جميـعَ المواطنين إلى اليقظة والانتبـاه وعـدم الانسـياق وراء الدعـوات المشـبوهة التـي تصـب في خدمـة العـدوّ وتنفيذاً لمخطّطاته التي ترمي لزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة.

مليشيا الإصلاح تعتقلُ العشرات في مأرب وحضرموت وتنقلُهم إلى سجون خَاصة

المسيرة: متابعات

يتوسَّـعُ السخطُ الشعبي يوماً بعدَ آخرَ، في مدينة مأربَ الواقعة تحت سيطرة مليشيا حزب الإصلاح؛ جراء التعسفات اليومية التي تطال المواطنين.

وذكـرت مصـادرُ إعلامية، يوم أمس، أن مليشـيا الإصـلاح داهمت منـازلَ المواطنين واعتقلـت العـشرات من الأهالي، تحـت مزاعم أن الأهـالي متهمون باغتيـال أحد قيادات المرتزِقة الذي قُتل، السبت، في انفجار عبوة ناسفة بمديرية الوادي شرقي مأرب، مشيرة إلى أنه تم نقلُ المعتقلين إلى سـجن خاص داخل معسـكر القوات الخَاصَّة، وهو المعسـكر سيئ الصيت، والذي يتم فيه التنكيلُ بالمواطنين وتعذيبهم بوسائلَ وحشية.

إلى ذلـك، تناقلت عددٌ من وسـائل الإعلام التابعـة للمرتزِقة أنباء تفيد بقيام مليشـيا الإصلاح بحملة اعتقالات واسـعة في صفوف المواطنين، ومصادرة أراضي عدد من الأهالي بقوة السلاح في منطقة تريم بمحافظة حضرموت.

وأفَـادت مصـادر محلية، أمس، بـأن مقاتلي ما يسـمى «المنطقة العسـكرية الأولى» التابعـة لحـزب الإصلاح داهمـت قطعة أرض عقاريـة، وهدمت سـورها، واختطفت ٤ مواطنين من مالكيها، وتم تعذيبهم في أحد سجونها السرية بوادي حضرموت.

وبيّنت المصادر أن ميليشـيا الإصلاح وعلى متن أطقم عسكرية اعتدت بالضرب على ٤ مواطنين في منطقة الغرف بمدينة تريم باسـتخدام أعقاب البنادق، قبل أن يتم اعتقالُهم بشكل تعسفي واقتيادهم إلى سجون سرية تابعة للعسكرية الأولى، موضحةً أن الميليشيا قامـت أَيْـضاً بعملية مداهمة للمنطقة أسـفرت عن هدم سـور أرضيـة مملوكة لأهالي يحملون وثائق شرعية مسجَّلة لدى الهيئة العامة للمساحة وموثقة بشكل قانوني لدى المحكمة.

وذكـرت المصـادر أن هـذه الانتهاكاتِ ليسـت الأولى، بل شـهدت مديريـاتُ محافظة حضرمـوت المحتلّـة سلسـلةَ اعتـداءات وعمليات بسـط عـلى أراضي المواطنـين ونهب الممتلكات الخَاصَّة، طيلة السـنوات الماضية، على يد قيـادات نافذة في حزب الإصلاح وما يسمى المجلس الانتقالي.

صحيفةٌ إيطالية: القضاءُ الإيطالي يتواطأ مع مجرمي الحرب في اليمن

المسيرة: تقرير

نـشرت صحيفـةُ «فالـوري» الإيطالية، أمـس الأحد، تقريـراً رصدَ الوضـعَ في اليمن خلال العدوان الأمريكي السـعوديّ المتواصل للعام التاسع على التوالي.

وأكّـد التقريرُ أن ضحايـا جرائم الحرب في اليمـن لم يتم إنصافهـم وتحقيق العدالة لهم، مبينًـا أنه تم رفضُ الاتّهـام الموجَّه إلى المسـؤولين الحكوميـين الإيطاليـين ومديـر شركـة «آر دبليو أم» إيطاليـا، لضلوعهم في المسـاهمة بجرائم الحـرب المرتكبة في اليمن من قبل تحالف العدوان.

وبـيّن التقريـرُ أنه لـن يتم توجيـه الاتّهام إلى مسـؤولي الهيئة الوطنية لتصدير الأسـلحة «واما- UAMA» والمديـر التنفيـذي لشركـة «آر دبليـو أم» لدورهم في توريد الأسـلحة التي سـاهمت في الغـارات الجويـة غـير القانونية باليمن، موضحة أنه تم اتّخاذ القرار على الرغم من الأدلة الدامغة المؤكّـدة خلال التحقيق.

وأفَادت صحيفة «فالوري» الإيطالية، بأن الأدلة المتعلقة بالغارات الجوية العشـوائية ضـد المدنيين اليمنيين، التـي ترقى إلى جرائم حرب، المنفذة من قبل السـعوديّة والإمارات منذ عام ٢٠١٥م، باسـتخدام قنابل أنتجتها شركـة «آر دبليـو أم» في إيطاليـا، مبينـة أن القـرار لا يحـرم الضحايـا اليمنيـين من

الوصول إلى العدالة والمحاكمة العادلة فقط، بل يتعارض أَيْـضاً بشـكل صارخ مع الأدلة التي جمعتها المنظمـات غير الحكومية على مدار سنوات من التحقيقات.

وأضافت: «فبعد مداخـلات الأمم المتحدة ثـم البرلمـان الأُورُوبي، وبالنظر إلى الأسـئلة البرلمانيـة المتعلقة بهذه المسـألة وشـكاوى المنظمـات غـير الحكوميـة، فَـإنَّ الهيئة الوطنية الإيطالية لتصدير الأسـلحة «واما- UAMA» تـدرك بالتأكيد إمْكَانية اسـتخدام الأسـلحة التي باعتها شركـة «آر دبليو أم» لنظام السعوديّ.

وذكـر التقريـر أنه عـلى الرغم مـن ذلك واصلـت «واما» إصـدار تراخيـص تصدير الأسلحة إلى السـعوديّة في السنوات اللاحقة، منتهكـة للمادتين ٦ وَ٧ مـن معاهدة تجارة الأسلحة التي صادقت عليها إيطاليا في إبريل ٢٠١٤م، وهـو قانون قطعـي ينص على أنه يجـب على الدولة ألَّا تأذنَ بتصدير الأسـلحة إذَا كانت على علم بإمْكَانية استخدامها ضد أهداف مدنية.

ونوّهت صحيفـة «فالوري» الإيطالية إلى أن القـرار المتخـذ في روما يسـمح للشركات بمواصلـة تصدير الأسـلحة إلى دول العدوان عـلى بلادنا بالرغـم من أن معظـمَ الضحايا في اليمـن مدنيـون، مؤكّـدة عـلى مواصلة النضال؛ مِن أجل المسؤولية وتحقيق العدالة والسلام الدائم في اليمن.

أسرةُ الشهيد الكبسي تقدّمُ قافلةً تموينيةً للمرابطين في جبهات العزة والكرامة

المسيرة: حسين الكدس

بمناسـبة الذكـرى الأولى لاستشـهاده، قدّمـت أسرةُ الشـهيد أحمـد إبراهيـم أحمد يوسـف الكبسي، مـن أبناء مديريـة صنعاء القديمة، أمـس، قافلةً غذائيـةً للمجاهدين مـن أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة في جبهات العزة والكرامة.

وأكّـدت أُسرةُ الشـهيد الكبـسي، أن هـذه القافلـة التي تحتوي على مـواد غذائية متنوعة وملابسَ، هي أقل ما يمكن تقديمه وفاءً للشهيد ولرفاقه الأبطال وعرفانًا بالمآثر والبطولات التي اختطها الشـهداءُ بدمائهم الزكية وهم يذودون عن الوطن ضـد تحالف الشر والعدوان وأدواته، مؤكّـدةً المـضيَّ عـلى نهجِ الشـهيد والسـير في خُطاه حتـى تحقيق النصر والـذي أصبح قاب قوسين.

من جهته، نوّه المشرفُ العام لمديرية صنعاء القديمة، رزق الغرارة، بأن أبناء صنعاء القديمة كانوا ولا يزالون السـباقين للالتحاق بالجبهات وتقديـم الغالي والنفيس؛ دفاعاً عن الوطن وعن سيادته واسـتقلاله، حتى تحرير كُـلّ شبر من تراب الوطن من الغزاة والمحتلّين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة وزير الدولة أحمد القنع

حكومةُ الإنقاذ: رحيلُ الفقيد خسارةٌ للوطن والمشروع الوطني المقاوم

المسيرة: صنعاء

بعث رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير مهدي المشاط، أمس، برقيةَ عزاء ومواساة في وفاة وزير الدولة أحمد القنع، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس المشاط في برقية العزاء إلى نجلَيْه: حامد وأكرم، بمناقب الفقيد أحمد القنع الذي توفّاه الله في مدينة إسطنبول التركية، التي ذهب إليها لتلقّي العلاج ومواقفه الوطنية والنضالية في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله، منوِّهًا بثبات موقف الفقيد القنع ودوره المناهض للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، منذ اليوم الأول لشن العدوان، ووقوفه البطولي في الصف الوطني ودفاعه بالكلمة والرأي عما يتعرَّضُ له الشعبُ اليمني من جرائمَ يندى لها جبين الإنسانية على مدى السنوات الماضية.

وأكّد فخامةُ الرئيس أن اليمنَ خسر برحيل الوزير القنع، أحد القيادات الوطنية؛ حَيثُ يعد أبرز قيادات الحراك الجنوبي ومن قيادات الصف الوطني التي شاركت في فعاليات الحراك الجنوبي في مهدها، وله مواقف بارزة في مواجهة العدوان خلال ثمانية أعوام من الصمود اليماني العظيم.

وأعرب الرئيس المشاط عن خالص العزاء وصادق المواساة لنجلي الفقيد وأفراد الأسرة وآل القنع كافة في هذا المصاب، سائلاً الله العلي القدير، أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من جهتها، أكّدت حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، في بيان النعي أنه برحيل القنع، خسرت الحكومة واحداً من أعضائها المشهود لهم بالكفاءة والآراء القيمة وبشجاعة الطرح وحبه وانتمائه لليمن الكبير، الذي جسده وبقوة من خلال بقائه في صنعاء والاصطفاف مع الوطن في مواجهة العدوان.

وأشَارَ البيان إلى مواقف الفقيد في الدفاع عن اليمن والانتصار لحقه بالاستقلال من الهيمنة والوصاية بالكلمة الصادقة والطرح السياسي والإعلامي الحصيف من خلال المقابلات واللقاءات الإعلامية في مواجهة أكاذيب وتضليل الآلة الإعلامية للعدو والذباب الإلكتروني التابع لعملائه ومرتزِقته.

واعتبر بيان حكومة الإنقاذ، رحيل الوزير المناضل والسياسي أحمد القنع، خسارة فادحة للوطن والمشروع الوطني المقاوم بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، فضلاً عن أنه مثل فاجعة كبيرة لزملائه في حكومة الإنقاذ.

وأثنى البيان على مناقب الفقيد الذي يُعتبر من مؤسّسي الحراك الجنوبي السلمي، ومن ممثليه الفاعلين في مؤتمر الحوار الوطني والمدافعين عن القضية الجنوبية والداعين للحفاظ على وحدة التراب اليمني.

ولفت إلى أن الفقيد الذي ولد في مديرية لودر محافظة أبين ونشأ وترعرع بمدينة عدن، حظي باحترام جميع زملائه في حكومة الإنقاذ وكلّ من عرفه أو تعامل معه وكان قُدوة في التفاني والإخلاص وفي حبه لوطنه والتعبير الصادق عن قضايا شعبه في السلم والحرب.

الرئيسُ المشاط يدشّنُ مشاريعَ الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمبلغ 7 مليارات ريال

المسيرة: صنعاء

دشّن رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، أمس، مشاريعَ الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، بمبلغ سبعة مليارات ريال.

وقال الرئيسُ المشاط خلال زيارته للهيئة: «أتينا لندشّنَ مشاريع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء خلال شهر رمضان المبارك بمبلغ سبعة مليارات ريال، وهذا يبعث السرور والارتياح لدى أسر الشهداء العظماء الذين يستحقون منا كُلَّ الاهتمام والرعاية»، معبراً عن شكره للهيئة على الجهود التي قامت بها والذي انعكس أثره من خلال العطاء المُستمرّ لأسر الشهداء.

وأضاف: «نتشرّفُ بخدمة أسر جميع شهداء الواجب المقدس، وتقديم كُلّ ما يمكننا تقديمه لهم، ويحز في نفوسنا عندما نسمع أو نلاحظ أن هناك قصورًا في الاهتمام بهذه الأسر»، مُشيراً إلى أن مهمة قيادة الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، إنسانية بالدرجة الأولى، ما يتطلب تكثيف الجهود والإسراع بتلافي السلبيات الموجودة في الماضي.

وقال: «الشهداءُ العظماء قدّموا أرواحَهم في سبيل الله والدفاع عن الدين والوطن، والمسؤولية والمهمة الإنسانية بالدرجة الأولى ودينا تحتّمُ علينا الاهتمام والرعاية بأسرهم، كأقل واجب إزاء ما قدموه من تضحيات».

وحَثَّ الرئيس المشاط الهيئةَ على مواصلة الجهود والاستمرار في خدمة أسر الشهداء العظماء، مؤكّداً الحرص على معالجة كُلّ الصعوبات التي تواجهها الهيئة في الميدان لتقديم أفضل الخدمات لأسر الشهداء.

كان في استقباله نائب رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء عبدالسلام الطالبي، والمسؤولين في الهيئة.

الرئيس المشاط: الجبهةُ الإعلامية جبهةٌ مهمةٌ لا تقلُّ أهميّةً عن الجبهتين العسكرية والأمنية

المسيرة: صنعاء

ترحَّمَ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاءَ، المشير الركن مهدي المشاط، على شهداء الإعلام بشكل عام، وشهداء الإعلام الحربي بشكل خاص، الذين وثّقوا بالصوت والصورة ملاحمَ بطوليةً كانت معرَّضةً للنسيان من الذاكرة البشرية؛ فخلدوها بكاميراتهم، وأقلامهم، وكان لهم الدور الأبرز في مواجهة الترسانة الإعلامية للعدو، وفضح زيفها، واستطاعوا إلحاق هزيمة فادحة بإعلام العدوّ، لا تقل عن الهزيمة العسكرية التي ألحقها الجيش اليمني بدول العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته في كافة الجبهات.

وأكّد في تصريح بمناسبة اليوم الوطني للإعلام الـ19 من مارس، أن الإعلاميين في كافة المؤسّسات الوطنية استطاعوا خلال ثماني سنوات من العدوان، بإمْكَانياتهم البسيطة، مواجهة أكبر ماكينة إعلامية لدول العدوان وإفشالها، مشيداً بدور الإعلاميين اليمنيين في توعية الناس وفضح جرائم العدوان وأكاذيبه وتضليله.

وقال: «لا ننسى في يوم الإعلام الوطني الذي يصادفُ ذكرى استشهاد المناضل الكبير والناشط الحقوقي والكاتب الصحفي عبدالكريم الخيواني، شهيد الكلمة الشجاعة وشهيد الحرية، والذي مثّل الصحافة الصادقة وقدّم في حياته كلها دروساً ناصعة في النضال والتضحية؛ مِن أجل وطنه وشعبه؛ ومن أجل كُلّ المبادئ النبيلة والمعاني الكريمة والقيم السامية التي عاش؛ مِن أجلِها وقدم روحه الطاهرة في سبيلها».

واعتبر الدورَ الكبيرَ للإعلاميين الوطنيين واستمرارهم في المعركة لا يقل عن دور المرابطين في الجبهات.. وقال» الجبهة الإعلامية هي جبهة مهمة لا تقل أهميّة عن الجبهتَين العسكرية والأمنية».

وَأَضَافَ: «أتمنى أن نشكِّلَ جبهةً إعلاميةً متكاملةً، لديها الوعي والبصيرة بطبيعة الصراع مع العدوّ وطرقه وأساليبه، ولديها التزام ورؤية واحدة، والله سبحانه سيكتب لنا النصر والخير».

ولفت الرئيس المشاط، إلى أن العدوانَ الأمريكي السعوديّ يستهدفُ اليمن بشكل عام، ويسعى لطمس تاريخه ومستقبله؛ ما يتطلب أن يقدِّمَ الإعلام الوطني اليمنَ بالشكل اللائق والعظيم تاريخيًّا وحضارياً.

وأشَارَ إلى أن دولَ العدوان بقيادة أمريكا تستخدمُ الحصارَ والتجويعَ الجماعي كسلاح حرب ضد أبناء الشعب اليمني كافة في كُلّ المحافظات، وهي جريمةٌ موصوفة في مواثيق وقوانين الأمم المتحدة بجريمة الإبادة الجماعية والشاملة.

وحث فخامة الرئيس، كُلَّ الإعلاميين الأحرار على بذلِ المزيد من الجهد، وإنتاج البرامج التوعوية للشعب اليمني حول آثار ومخاطر الحصار الأمريكي، وما ألحقه من معاناة بالمواطنين في كُلّ المحافظات على مستوى ارتفاع الأسعار وانعدام السلع والدواء.

وأوضح أن إشاعةَ الحالة السلبية لدى المجتمع، لا يحبُّها الله؛ إذ قال تعالى: «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول»، وهذه قاعدة قرآنية، وهوما يتطلب من الإعلام الوطني تحري الصدق.

وأفَادَ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بأن من مهام الإعلام حمايةَ وحراسةَ العقول من أي اختراق أو غزو أو احتلال.. وَأَضَافَ: «إن اليمن يتعرَّضُ لحربٍ إعلاميةٍ شرسة توازي الحربَ العسكرية، ولا يُعقَلُ أن يأتيَ إعلامٌ تحت أي مسمى للمساسِ بحريةٍ واستقلال وأمن البلد والشعب».

إصابةُ 4 مواطنين في قصف سعوديّ جديد على صعدة

المسيرة: صعدة

استمراراً لسيناريو الجرائم اليومية لجيش العدوّ السعوديّ في المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، أُصيبَ 4 مدنيين، أمس الأحد، إثرَ قصف مدفعي سعوديّ على مديرية مُنَبّه، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من جريمة وحشية خلّفت 9 شهداء وجرحى جراء الاعتداءات والانتهاكات السعوديّة على المديريات الحدودية.

وكان مواطنٌ قد استشهد، أمس الأول السبت، بنيران مدفعية الجيش السعوديّ على منطقة جرعا في مديرية منبه الحدودية، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى منبه الريفي، فيما ارتقى شهيدان إثر قصف مدفعي للعدو السعوديّ على مديرية شدا الحدودية.

وأُصيب 3 مواطنين؛ جَرَّاءَ اعتداءات متواصلة بالقصف، أقدم عليها العدوّ السعوديّ على مديرية شدا.

وشَنَّ العدوُّ السعوديُّ اعتداءات بالطيران التجسسي على منطقة الحجلة بمديرية رازح الحدودية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات حتى اللحظة.

وتتعرَّضُ المناطقُ الحدوديةُ بمحافظة صعدة لاعتداءاتٍ شبه يومية بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكلٍ متصاعد في ظل صمت دولي وأممي مخجل ومخزٍ.

8 مليارات دولار خسائرُ القطاع السياحي في اليمن جراء العدوان

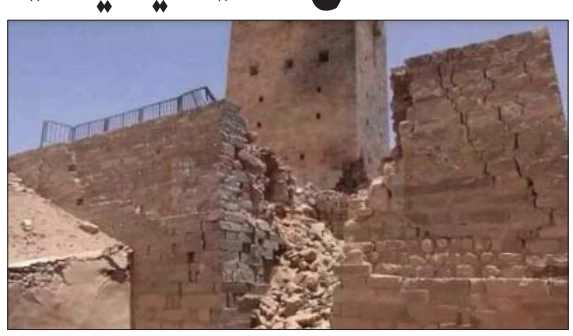

المسيرة: صنعاء

كشف مسؤولٌ رفيعٌ بوزارة السياحة في حكومة صنعاء، عن الخسائر التي تعرّض لها القطاعُ السياحي في اليمن؛ جراء العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي طيلة 8 سنوات، والتي بلغت أكثر من 8 مليارات دولار، فيما تم تسريح 95 % من العاملين في قطاعات السياحة.

وقال وكيل وزارة السياحة لقطاع التنمية السياحية عبده مهدي، في تصريح خاص لقناة «المسيرة»، أمس الأحد: إن القطاع السياحي يعد أحد أهم القطاعات التي تكبدت الكثير من الخسائر والمقدرة بأكثر من 8 مليارات دولار.

وأوضح الوكيل مهدي أن تحالف العدوان تسبب بتدمير وتضرر أكثر من 473 موقعًا ومَعْلَمًا أثريًّا وسياحيًّا ومنشأةً تاريخية، وقد تمثلت هذه المنشآت في 25 مدينة تاريخية و42 مَعلماً أثرياً و25 ضريحاً، و252 فندقاً و81 مطعماً و12 قاعة مناسبات و28 متنزهاً وحديقة، و8 مقاهي وكافيهات.

وأشَارَ إلى أنه كان للعدوان والحصار أثرُه البالغُ على السياحة في اليمن بصورة أدَّت لإغلاق 543 وكالة سياحية، مبينًا أنه لحق إغلاق الوكالات السياحية خسائر بلغت أكثر من سبعمِئة وخمسة وسبعين مليون دولار.

وبيّن وكيل السياحة أن العدوان أدَّى لتسريح 95 % من العاملين في قطاعات السياحة الذين يعولون أكثر من 500 ألف نسمة، كما منع العدوان ما يقرب 500 ألف سائح يمني من المغتربين الوافدين سنوياً من الوصول إلى اليمن، منوِّهًا إلى أن قطاع السياحة أول من يتأثر وآخر من يتعافى من نتائج العدوان والحصار، مُضيفاً أن السياحة تخلق نشاطاً تستفيدُ منه شريحةٌ واسعة من المجتمع؛ ونتيجة العدوان والحصار انخفض هذا النشاط.

بدوره أوضح وكيل قطاع خدمات المنشآت بوزارة السياحة صادق محسن في تصريح لـ«المسيرة»، أمس، أن القطاعَ فقد أكثر من 15 ألف فرصة عمل داخل المنشآت السياحية.

وفي السياق أشار الوكيل المساعد للقطاع المالي بوزارة السياحة محمد الفرح، إلى أن الوزارة تسعى إلى تحسين مستوى الأداء لتنشيط السياحة الداخلية.

بين محاولات التشويش عليه واحتياجات المنطقة إليه.. الاتّفاق السعوديّ الإيراني كصفعة بوجه «الاستغلال»

الموقفُ الوطني ثابتٌ تجاه تلاحم أبناء الأُمَّـة وحازمٌ بوجه تمييع المِلف اليمني..

كـل الحقائق فوق الطاولة

المسيرة: محمد يحيى السياني

تضاربتِ التحليلاتُ، وتباينت الآراءُ، وتتابعت وتوالتِ التعليقاتُ والبيانات، حول الحَدَثِ الأهمِّ الذي فاجأ المنطقةَ والعالَمَ، وهو إعلانُ الاتّفاق السعوديّ الإيراني في الصين، الجمعة، ٣/١٠ /٢٠٢٣م، باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وإعادةِ فتحِ السفاراتِ في غضونِ شهرَين، وكذلك التعاون الأمني بينهما، وذلك عقبَ مباحثاتٍ برعايةٍ صينيةٍ في بكين، وهذا الاتّفاقُ الذي تم التوصُّلُ إليه سبقته مباحثاتٌ بين طهرانَ والرياضِ خلالَ عامَي 21-2022م في سلطنة عُمان والعراق، بحسب ما جاء في البيانِ الثلاثي.

يرى محللون أن الاتّفاقَ ينعكسُ على القضايا العربية العالقة منذ سنوات، أبرزُها العدوانُ على اليمن، ويرى آخرون: أنَّ «هذا الاتّفاق الذي يؤدي لعودة العلاقات الإيرانية السعوديّة سيمهّد لإنهاء العدوان والحصار على اليمن الذي تقود تحالفه السعوديّة منذ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ»، كما يرون «أنه سينعكسُ على لبنانَ؛ لتحسين اقتصاده، والاتّفاق على رئيس للبلاد»، كما أنه سيؤدِّي في سوريا إلى تهدئةِ والتوصلِ لحلولٍ دبلوماسية، وهذه ما هي إلا تحليلاتٌ قد كشفت مَدَى ثبوتها من عدمه، مجرياتُ الأيّام الماضية، عقبَ الاتّفاق السعوديّ الإيراني، وما رافقها من تصريحاتٍ إيرانيةٍ نسفت كُلَّ محاولاتِ الاستغلالِ لهذا الاتّفاق، فضلاً عن بنودِه المعلَنة التي لم تتطرَّقْ إلى مِلَفٍ إقليمي سِوى استئناف العلاقات، وإحياء الاتّفاقيات الموقَّعة بين البلدَينِ منذ عقود، والتي توقَّفت مع بدء العدوان على اليمن.

قلقٌ أمريكي صهيوني:

هذا الاتّفاقُ -الذي تم وصفُه بالتاريخي- رحّبت به عقبَ إعلانه أغلبُ الدول العربية والإسلامية والقوى والحركات التحرّرية المقاومة في المنطقة وأغلب دول العالم؛ لما لهذا الاتّفاقِ من أهميّة في استقرارِ المنطقة والتهيئة لترتيب أوضاعها؛ حتى يتسنى الوصولُ لسلام شامل وعادل يحفظ لبلدانها وشعوبها الحريةَ والأمنَ والاستقلالَ والاستقرارَ والرخاء وبناءَ علاقات تحفظ لبلدانها السيادةَ والاحترامَ المتبادَلَ وعدمَ التدخُّلِ في شؤونها الداخلية.

الاتّفاقُ السعوديُّ الإيراني المعلَنُ أثار قلقاً إسرائيلياً، عبّرت عنه التصريحاتُ التي أطلقها قادةُ الكيان، والتي كشفت عن امتعاضٍ وقلقٍ واضح؛ جَرَّاءَ هذا الاتّفاقِ المفاجِئ لهم، والذي قد يؤثّر على نجاحِ المخطّطات والسياسات الصهيونية التي سعت من خلالها إلى خلق هُوةٍ واسعةٍ للتبايُنات والصراعاتِ والفتن والحروب بين الدول الإسلامية، وحَرْفِ بُوصلة عِدائِها في اتّجاه بعضِها البعض (سُنة / شِيعة)، والتي مكّنت الكيانَ الصهيوني من التوسُّع والتغلغل في جسد الأُمَّـة وفي بلدانها، بدعم أمريكي غربي مطلَق، وبمساعدةٍ من بعض أنظمة التبعية والتطبيع المحسوبة على المنطقة العربية، والتي على رأسها الدولُ التي تتولى كِبَرَ العدوانِ على اليمن، وفي مقدمتها النظامُ السعوديّ، الذي يستغلُّ المكانةَ الدينيةَ لدى العالم الإسلامي؛ لوجودِ المقدسات الإسلامية داخلَ الرقعة الجغرافية التي يسيطرُ عليها هذا النظام، وفي نطاق حكمه، والتي أعطت السعوديّةَ مكانةَ الاعتلاء لقيادة العالم الإسلامي، وفقَ

تسارعت التحليلات الخاطئة التي كشفتها الأيّام الأولى من عمر الاتّفاق

اعتباراتٍ متعدِّدةٍ مساندةٍ، أهمُّها تحالُفُها مع أمريكا وتماهيها مع سياستِها وتوجُّهاتِها في المنطقة والعالم الإسلامي.

هذا القلقُ الإسرائيليُّ عَبَّرَ عنه بوضوح رئيسُ حكومة كيان العدوّ السابق، نفتالي بينيت، أظهر فيه المخاوفَ الحقيقية التي انتابت الكيان من أي تقارب أو تفاهم أو علاقة بين الدول الإسلامية قد تهدّد -إن نجحت- جهودَ إسرائيل ومخطّطاتها في المنطقة، التي تسعى من خلالها للسيطرة عليها، وإخضاع شعوبها، حَيثُ قال: «إنَّ تجديدَ العلاقات بين إيران والسعوديّة يشكّل ضربةً قاضيةً لجهود بناء تحالف إقليمي ضد إيران»، كما عبّر الكثيرُ من قادة الكيان اللقيط بتصريحاتٍ تحملُ الكثيرَ من المخاوف والتحذيرات، التي قد تنعكسُ -إن نجح هذا الاتّفاق- على مستقبل دولة الكيان.

الأمريكيون بدورهم عبّروا عن موقفهم تجاه هذا الاتّفاق بلُغةٍ وعباراتٍ خبيثة ومصطلحاتٍ سياسية لا تخلو من المغالطات والكذب المعهود عليهم، خَاصَّة حول موقفهم تجاه العدوان والحصار في اليمن، حَيثُ قال المتحدثُ باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي: إن «السعوديّين أبلغوا واشنطن باتصالاتهم مع الإيرانيين، لكن لم يكن لأمريكا دورٌ في الاتّفاقية»، وحاول كيربي زرعَ المغالطات بزعمه أن: «ما يهم واشنطن هو إنهاءُ الحرب في اليمن، ووقفُ الهجمات على السعوديّة»، وهذه تصريحاتٌ تسعى لإرباك المشهد بشأن الاتّفاق السعوديّ الإيراني، وما يؤكّد ذلك هو إصرار واشنطن على استمرار العدوان والحصار، وعرقلة كُلّ جهود السلام، وآخرها زرع الأشواك أمام الوفود العُمانية التي زارت صنعاء مؤخّراً، من خلال إحاطات وبيانات مغلوطة تسعى لإعادة مسار إلى السلام إلى ما قبل نقطة الصفر.

وفي قول كيربي: «إنَّ أمريكا سترى إذَا ما كانت إيران ستفي بالتزاماتها تجاه الاتّفاقية» إلا أنه تناسى أن بلادَه هي من انقلبت على كُلّ الاتّفاقات الموقَّعة في المنطقة، وآخرها الاتّفاق النووي، في حين حاول كيربي إرباكَ المشهد، من خلال إعادة عنوان التطبيع مع كيان العدوّ إلى الواجهة ←

وربطِه بالاتّفاق السعوديّ الإيراني.

تساؤلاتٌ أجابتها الأحداث:

حقيقةً أن توقيعَ هذا الاتّفاق قد طرح الكثيرَ من التساؤلات التي لا تزالُ تبحَثُ عن إجاباتٍ منطقيةٍ، وتضعُ رؤًى واضحةً قبل أن يتجسَّدَ هذا الاتّفاق إلى واقعٍ عملي وتحَرّكٍ فعلي يترجم صدقَ النواياً، ويستشعر أهميّة مثل هكذا علاقات أمام ما يحاك لهذه الأُمَّة من مخطّطات تآمرية ومشاريعَ تدميرية لا تستثني أحداً من قبل المَوْجَةِ الصهيوأمريكية.

هذه التساؤلاتُ التي يتم طرحُها اليوم هي: «هل تم هذا الاتّفاق بإرادَةٍ سعوديّة بمنأًى عن الإدارة الأمريكية؟ أم بدعم منها؟ وهل سيصمد هذا الاتّفاقُ، وتلتزم الأطراف بتنفيذه على الواقع؟ ومن هي الأطراف الخاسرة والرابحة؟ وما انعكاساته على اتّفاقيات التطبيع مع كيان العدوّ، ومِلَفّي العدوان والحصار على اليمن؟ وهل يعكس الاتّفاق تراجعًا للهيمنة الأمريكية في المنطقة وتعزيز النفوذ الصيني؟».

لكن المثيرَ للأمر في هذا الاتّفاق، ومن خلال الاطلاع على الكثير من ردود الأفعال والتصريحات الرسمية للدول والتحليلات التي كتبها وأطلقها المحللون والمختصون والمفكرون والسياسيون... إلخ، التي حملت بعضُها مواقفَ الترحيب والمباركة، وعبّر البعض الآخر عن المخاوف والقلق، وأظهر المخادعةَ والنفاقَ، كما هو في التصريحات الإسرائيلية والأمريكية، كما أظهرَ البعضُ عن حالة الصدمة والحرج الذي انتابهم كما هو حال خونة اليمن تجاه هذا الاتّفاق، والمخاوف التي انتابتهم حول مصيرهم ومستقبلهم بعد هذه التطورات التي طرأت على المشهد السياسي؛ فلم يعد أمامهم اليوم أي أفق واضح يحدّد مصيرَهم البائسَ ومستقبلهم الغامض، ولم تعد لهم مساحةٌ في إطلاق وترديد ترهاتهم وهراءاتهم ومسمياتهم الجوفاء التي ظلوا يردّدونها على مدى ثَمَانِي سَنَوَاتٍ من العدوان والحصار على بلدهم، لا سيما أن الذريعتَين اللتين روَّجَ لهما المرتزِقةُ ورعاتُهم طيلةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ كانتا: «شرعية هادي، ومحاربة النفوذ الإيراني في اليمن»، لكن مع هذه التغيرات ذابت كُلُّ العناوين، وتلاشت كُلّ المبرّرات الخادعة، حَيثُ قبل عام تقريبًا تم خلع هادي واليوم تمت إعادة العلاقات مع إيران؛ وبهذا نسف النظام السعوديّ كُلّ العناوين التي كان يستثمرها هو ومرتزِقته طيلة سنوات العدوان والحصار.

كما أن هذا الاتّفاقَ، ومن خلال ردودِ الفعل الصهيوأمريكية، يؤكّد أن أمريكا كانت حريصةً على إبقاء المنطقة داخل دائرة النار وإشعال الصراعات، لا إخمادها.

طهران توجِّهُ صفعةً بوجه الاستغلال.. صنعاءُ ثابتةٌ وقرارتُها راسخة:

أَمَّا الموقفُ الوطني الرسمي والشعبي لبلدنا؛ فقد عبّر عنه وصرّح به رئيسُ الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، بقوله معلقاً على هذا الاتّفاق: «إن المنطقةَ بحاجة لعودة العلاقات الطبيعية بين دولها»، كما أن التصريحاتِ الرسميةَ لبلدنا وتعليقات النُّخَبِ السياسية والثقافية والفكرية الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي كانت في أغلبها تعبّر عن الموقف المبدئي المتوافِقِ مع مبدئية ومواقفِ القيادة الثورية والسياسية، التي تتحلى بمنهجية قرآنية، وتحملُ هُوِيَّةً إيمَانيةً تعطي أهميّةً وأولويةً لسلام دول المنطقة والعالم على الحرب والصراعات التي يغذّيها ويؤجِّجُها أعداءُ الأُمَّة، وتدعو للوَحدةِ على التمزُّق والتشرذم، وترجو الخيرَ والوئامَ لكل الدول والشعوب الإسلامية، كما أنه ومن خلال تلك التصريحات الرسمية المحسوبة على الصف الوطني لم يتغيّرْ أيُّ شيء في الموقف اليمني تجاه العدوانِ والحصار والقائمَين عليه.

وشعبُنا وبلدُنا اليوم -وفي ظل استمرار العدوان والحصار عليه من قبل التحالف السعوديّ الأمريكي، وأمام هذه المتغيرات السياسية- يعي مجريات الأحداث جيِّدًا، ولا يعوِّلُ على المستجدات إلَّا في إطار المساعي الجادة التي توقف العدوان والحصار عليه، وتفضي إلى استقلاله وحريته.

ومن الغباء والحماقة أن يحاولَ البعضُ ربطَ مصيرِ شعبنا ورهنَ قراره السياسي بالخارج أو بيد الآخرين، كما يظن البعض ويروج له الأمريكي والسعوديّ، ويحاول فرضه سياسيًّا والتضليل به إعلاميًّا؛ فالمتناقضات التي سار عليها تحالُفُ العدوان والحصار على اليمن على مدى ثَمَانِي سَنَوَاتٍ لا يمكن أن تمُرَّ هكذا، أو تستمر إلى ما لا نهاية، إذ إنَّ المعادلات التي حقّقها شعبُنا وجيشُنا وقيادتُنا اليوم لا يمكنُ القفزُ عليها أو تجاهلها، وقد تعززت اليوم بمتغيراتٍ عالمية ومستجدات إقليمية حملت معها مرادفاتٍ لكُلّ معاني الصمود والتحدي والقضايا العادلة والمحقة، والتي تفسخت معها اليوم كُلُّ التناقُضاتِ والادِّعاءات والفبركات التي كان يطلقها ساسةُ التحالف وأبواقهم الإعلامية وأدواتهم الرخيصة، حول التبعية

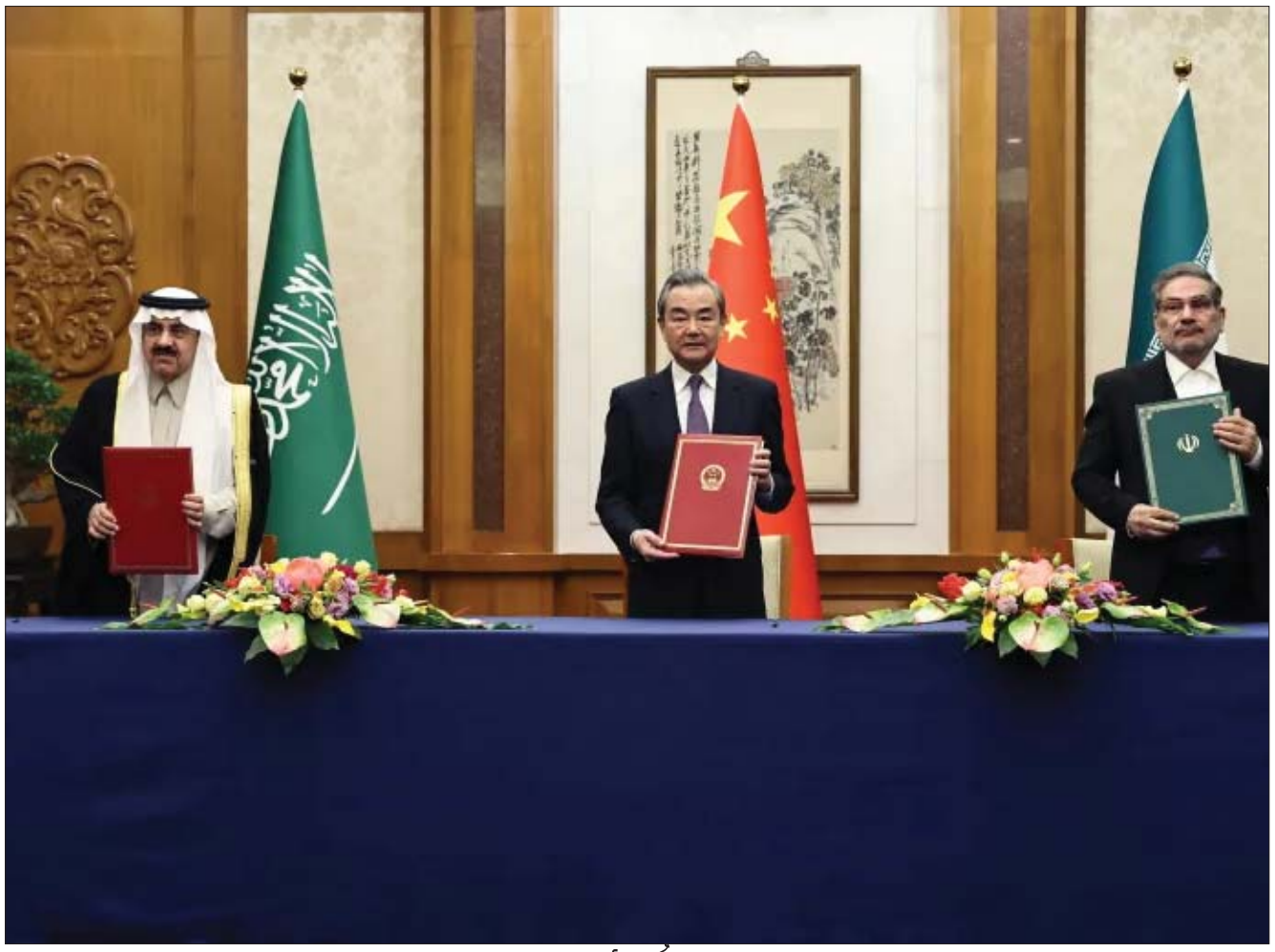

المبعوثُ الأممي يحاولُ إرباكَ المشهد من طهران والنتيجةُ صفعة مدوية

لإيران وارتهان قرارنا السياسي لها، في حين أن الحقيقة يعرفها تحالفُ العدوان جيِّدًا، ويعرفها الجميعُ، أن تربطنا علاقاتٌ ندية أخوية مع الجمهورية الإسلامية مبنيةٌ على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الداخلية لكليهما، وقد عبّرت عن هذا المبدأ الكثيرُ من المواقف والتصريحات التي أطلقها البلدان الشقيقان في المحطات السياسية التي تستوجبُ معها التوضيحُ، وقد قالتها طهران عدة مرات وبوضوح وآخرها، الثلاثاء الماضي، خلال زيارة قام بها المبعوثُ الأممي، غروندبرغ، إلى طهران، كمحاولةٍ لتشويش المشهد، لكن الرد كان صاعقاً بتأكيد الخارجية الإيرانية التي ردت على المبعوث بقولها: «إن أردتم الحلَّ؛ فعليكم الذهاب إلى صنعاء؛ فالحل في صنعاء وليس في طهران، والقرار هو في صنعاء، ولا يحق لنا تبنِّي أية قرارات للدول والشعوب الشقيقة»؛ ليكون هذا الردُّ هو المسمارَ الأخيرَ في نعش الدعايات التي روّجت لها السعوديّة ومرتزِقتُها منذ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وهناك تصريحاتٌ مماثلة قالها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي على قناة الميادين: «أنصح النظام السعوديّ ألَّا يبحَثَ عن السلام في أية عاصمة أُخرى غير صنعاء؛ لأَنَّ القرار في صنعاء، ويعلم هذا القاصي والداني»، ومع ذلك فَإنَّ النظام السعوديّ اليوم قد أدرك بأنه لا يستطيعُ الاستمرارَ في الحرب على بلدنا، ويدرك أَيْضاً أن ثَمَانِي سَنَوَاتٍ من عدوانه وحصاره قد كبّد بلده الخسائر الفادحة، وقضم من رصيده الإقليمي والعالمي، ومكانته الأخلاقية والسياسية، وراكمت فوق كاهله مِلفات مثخنة بالجرائم الإنسانية والبشعة التي ارتكبها ضد الشعب اليمني وشعوب المنطقة، والتي لن تسقُطَ في بلدنا بالتقادم

قلقٌ صهيوني أمريكي يؤكّد مدى تمسك الأعداء بتفريق دول المنطقة

والتسويات والالتفافات السياسية التي يحاول بها النظامُ السعوديّ أن يوهمَ نفسَه والهروبَ من مأزقه.

ورغمَ المحاولات الأمريكية الأممية للتشويش على المشهد، إلا أَنَّ الأيّامَ القادمةَ ستكشفُ عن مدى زيف الادِّعاءات التي يطلقُها السعوديّ والأمريكي تجاهَ عدوانه وحصاره على الشعب اليمني ومدى تأثير المشهد السياسي الدولي والمتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية، من خلال هذا الاتّفاق والجدية التي يحملُها السعوديُّ والأمريكي، حول معالجة المِلفات التي تسبب بها عبر مراحلَ من الزمان، وكانت هي النتاج الطبيعي الذي يتجرعه النظام السعوديّ الذي طوّع نفسه للتبعية والارتهان لأمريكا ومآلات ما يصير إليه من ورطات ومآزقَ كبيرة؛ فالنظامان السعوديّ والإماراتي عليهما اليوم أن يسعيا بجديةٍ في المرحلة المقبلة، وفي إطار المقاربة العقلانية التي تصب في مصلحة بلديهما، والتي تستدعي معها مراجعةَ الحسابات وفرزَ الحصاد المُر الذي جناه؛ بفعل جرائمهما وعدوانهما وحصارهما للشعب اليمني، وتبنيهما تنفيذ أجندة أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا في اليمن.

كما أن على النظامين السعوديّ الإماراتي النظرَ إلى عواقب استمرارهما في العدوان والحصار، ومدى قدرة تحملهما للضربات القاصمة التي قد يوجِّهها الجيش اليمني إلى عُمقَي بلديهما الاستراتيجيين والحيويين، في حال نفاد صبر شعبنا وقيادتنا، وبلوغ الحُجّة مداها، حينها فقط ستجدُ السعوديّة والإمارات أن النصائحَ التي كان يسديها إليهم السيدُ القائدُ كانت صادقةً ومسؤوله، وأن طهران كانت جادةً عندما نصحتهم بالذهابِ إلى صنعاءَ لإيجاد حَلٍّ لمأزقهم الكبير، حينها فقط سيدركون بأنها مجديةٌ لو تم التجاوُبُ معها، في المقابل سيدركون كم سيكونُ التعنُّتُ والتجاهُلُ والاستهتارُ مكلِفاً وفادِحاً، إن طال وقتُ المماطلة والمراوغة والقفز على كُلّ الاستحقاقات المشروعة للشعب اليمني، والتي لا تقبَلُ المساومةَ ولا المقايضةَ بمِلَفّاتٍ إقليمية، أو ما شابهها.

الضبطُ المروري.. الإحسانُ في أنصع صوره

شهيد عبدالله الحوثي

ألف تحية لقيادة الضبط المروري ورجالها المحسنين الأعزاء بالعاصمة صنعاء؛ فالكل لاحظ في شوارع أمانة العاصمة يقظة مبكرة لرجال الضبط المروري في تنظيم حركة سير المركبات وتجنب الازدحام، والتي تزداد سوءً مع قدوم شهر رمضان المبارك.

جمعينا يتذكر ويعاني من عشوائية حركة المركبات وازدحامها جوار الأسواق ومقابل كُلّ جولة، وبالذات أثناء آذان المغرب، فالكل في عجالة من أمره ويتحضر لفطوره، ويحصل ما يحصل من الحوادث المروعة والزحام الشديد، بيد أن تواجد رجال الضبط المروري وبأخلاقهم العالية وتقواهم لله ومرابطتهم في عملهم حتى القضاء على أي شكل من أشكال الزحمة خفف من معاناة المواطن تجاه هذه الظاهرة السيئة وقدموا خدمةً كبيرةً لأبناء المجتمع والإخوة المواطنين.

لذلك يجب علينا جميعاً التعاون مع رجل المرور، وعدم ركن المركبة إلا في المكان المخصص، وعدم التوقف نهائيًّا في منتصف الطريق لتبادل الحديث مع أصدقائنا/ أو إرخاء قدمك من مكبح سيارتك في الأماكن العامة والمكتظة بالسكان، فهذه السلوكيات تعتبر جريمةً واستخفافاً بمشاعر الناس وحياتهم، وقد تتسبب في إزهاق أرواح بشرية لا سمح الله، فهناك من يريد عبور الطريق لإسعاف مريضه والآخر مستعجل لقضاء حاجته.

وبما أنا أُمَّة مسلمة وبلد الحكمة والإيمان، فنحن أحوج من غيرنا لنكتسب الوعي المجتمعي اللازم، ونتخلق بأخلاق القرآن في جميع تصرفاتنا وتحَرّكنا بالحياة؛ لنصبح أُمَّة راقية تحمل وعياً كبير مقياسُه التمسك بالقيم والأخلاق، ومنها تنظيم حركة المرور في شوارعنا والالتزام بالإرشادات المرورية.

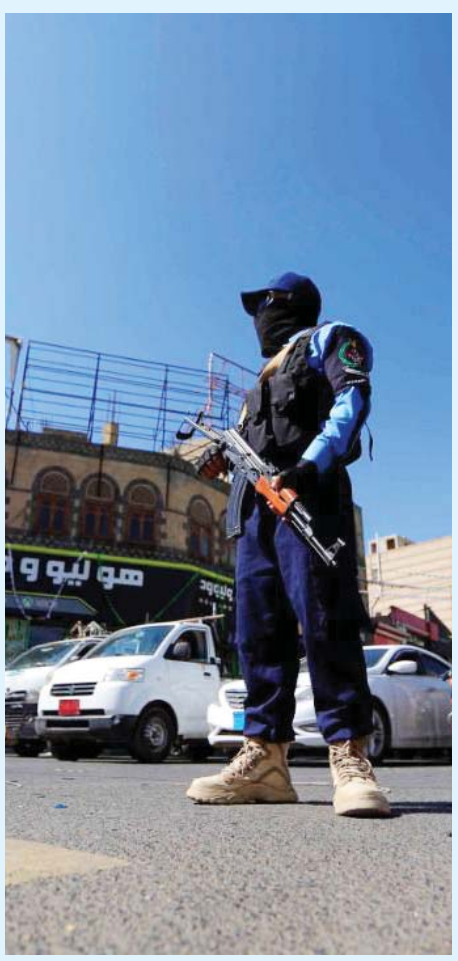

السَّيدُ القَائد ورسَالةُ الخُطباء والمرشِدين

مطهَّر يحيى شرف الدين

يقيناً وبلا شك أن للخطباء والمرشدين دوراً أَسَاسياً ومهماً في تنوير وتبصير أبناء المجتمع المسلم والمساهمة في ترشيدهم لسلوك صالح الأعمال وحثهم على تقوى الله واتِّخاذ مواقف جادة ضد أعداء الله ورسوله والمؤمنين أعداء الإنسانية والبشرية وأعداء السلام وأدعيائه.

ولذلك كان تناول السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في كلمته الأسبوع الماضي، لموضوع «دور الخطباء والمرشدين ومسؤولياتهم العظيمة والمقدسة» أهميّةً وتأثيراً كبيراً على الخطباء أنفسهم بالدرجة الأولى وعلى المجتمع المسلم المتلقي للرسالة؛ ليدرك قيمتها وأثرها على النفوس والتوجّهات وفي التذكير بهدى الله وتعزيز علاقة الإنسان المسلم بربه، وفي التمسك بالقيم والمبادئ الإيمانية لا سواها منهجاً وسلوكاً وتعاملاً.

الرسالة التي ينبغي أن تكون كما يؤكّد السيد القائد ذات طابع توعوي يجب أن تعتمد في مضامينها ومصادرها وعناوينها على القرآن الكريم «كلام الله ورسالته إلى البشرية جمعاء»؛ فهو كتابٌ من لدن حكيم عليم خبير، فيه النور والهدى والبصيرة والاستقامة، وهو «الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه».

وهو الصراط المستقيم والحبل المتين، وهو المصدر الوحيد لمعرفة الله سبحانه وتعالى، والمصدر الأول لمعرفة السيرة النبوية الكريمة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وهنا وفي هذا المقام يتطرق السيد القائد إلى أهم موضوع يتعلق بالخطباء ودورهم وطبيعة أدائهم بألا يتم الإعتماد على أُسلُوب الشتات، بمعنى ألا تكون الخطبة مزاجية أو عشوائية وفيها من التخبط ما يؤثر سلباً على المُتلقي.

وفي هذا الصدد وكوني أحد الخطباء أجدها فرصةً مناسبة لأشير إلى ما ينتهجه الناشئون في هذه المهمة المقدسة من أُسلُوب وأداء يحتاج إلى تقييم وإعادة نظر، إذ يركن البعض منهم إلى ما لديه من بعض الثقافة الدينية وَالآيات المحدودة أَو المعلومات والعناوين فتراه يُكرّر ذات المواضيع في الخُطب دون أن يُكلف نفسه حفظ آيات أُخرى أَو تدبرها، أَو الاطلاع على الخطبة التي يتم إعدادها وتعميمها من قبل وزارة الإرشاد، وبالتالي عدم

الإشارة إلى المواضيع المواكبة للأحداث والمستجدات على الساحة، وَالتي تعتبر ذات أهميّة في التعريف بأساليب ووسائل العدوّ في استهداف الأُمَّة الإسلامية ثقافيًّا وسياسيًّا واستراتيجياً، وكشف مخطّطاتهم وفضح مؤامراتهم التي تهدف إلى النيل من الدين الإسلامي ووحدة صف الأُمَّة.

وهنا أوصي بضرورة أن يطلع خطيب المسجد على الخطب الرسمية المعمّمة لما في أغلبها من ثراء وإحاطة للكثير من المواضيع الدينية والثقافية المتنوعة، ولا ينبغي للخطيب التغافل عنها أَو تهميشها ولو من باب حسن النية، إن مما تجدر الإشارة إليه ونحن في ظل تحديات جسيمة تحتم علينا جميعاً النهوض بمسؤولياتنا هو معرفة مدى مضمون وأهداف رسالة المسجد وأهميتها، إذ إنها تعتبر أكثر وأقوى تأثيراً وفاعليةً من غيرها من الرسالات الأُخرى في وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لأَنَّها تستند وتعتمد في جوهرها ومقاصدها على توجيهات إلهية نجدها صريحةً واضحة بيِّنة في آياتٍ كريمات ذات طابع جهادي وأخلاقي وإنساني كدلائل قطعية وشواهد حية تثبت وجود وحضور التحديات والمشاكل التي تهدّد أبناء الأُمَّة الإسلامية في دينها ووحدة صفها وَقيمها ومواقفها.

ولذلك فالقرآن الكريم لكل زمان وحتى قيام الساعة، فالمنافقون واليهود والمشركون والظالمون والمستكبرون الذين ذكرهم القرآن الكريم منذ ألف وأربعمِئة سنة ليسوا هم الوحيدون المخاطبون بالتهديد والوعيد الإلهي وإنما جميع من يحملون تلك الصفات المذمومة السيئة على مرِّ الأزمنة.

وفي كُلّ جيلٍ من الأجيال نجد ذات النماذج واتّحادها في تصرفاتها وسياساتها والاختلاف في وجوهها، وَإذَا لم يكن المنافقون اليوم هم المرتزِقة والعملاء الموالين لليهود والمطبعين معهم فمن سيكون غيرهم، واليهود اليوم إذَا لم يكونوا هم الذين يستهدفون محور المقاومة في المنطقة بالقتل والحصار والتجويع فمن سيكون غيرهم؟!

آلُ سعود.. خطرٌ يهدِّدُ كيانَ الأُمَّة ويستهدفُ مقدساتها

عدنان القحم*

محاربةُ دين الله ومقدساته وشعائره سلوكٌ انتهجته مملكةُ آل سعود على مر التاريخ، وتضاعف نشاطُها مؤخّراً بالتزامن مع التحَرّكات الخبيثة لقوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وَمخطّطاتها التدميرية تجاه الدين الإسلامي ومقدساته التي تهدف إلى زعزعة كيان الأُمَّة ووحدتها واستهداف مقدساتها لتبدو كلقمة سائغة يسهل بلعها.

شعورٌ محزن ومؤسف أن ترى بيوت الله ومقدساته تُنتهَكُ حرمتُها وقدسيتها على مرأى ومسمع من الجميع، وترويج إعلامي مخطّط له ومدروس، يراد من خلاله نقل صورةٍ مشوهة لهذا الدين وغرس ثقافة مغلوطة للأجيال الناشئة؛ بحجّة تدمير تلاحم الأُمَّة وزعزعة المكانة المقدسة للدين والمقدسات حتى تبدو هذه الممارسات الدنيئة وكأنها باتت شيئاً مألوفاً وأمراً طبيعياً؛ فتسقط هذه الأُمَّة في الوحل الذي أراد لها العدوّ أن تكون فيه، وينتشر ذلك الداء الخبيث في جسد الأُمَّة؛ لتصبح أدَاة رخيصة لأعدائها وتنال غضب الله وسخطه.

لقد دأب آلُ سعود على خدمة اليهود والنصارى وتسهيل مهامهم وأهدافهم التي تحاك ضد الأُمَّة ومقدساتها وتنفير المسلمين من إقامة شعائر الله المفروضة في بيوته المقدسة؛ فحاربوا المسلمين وقتلوهم فيها وسهّلوا على اليهود والنصارى الوصولَ إليها بعد أن كانت تلك الأرضُ المباركة محرَّمةً عليهم، مستغلين بذلك سطوتَهم المسنودةَ والمدعومة من أعداء المسلمين من اليهود المجرمين الغاصبين؛ ليرهبوا بها عبادَ الله وحجاجَ بيته، في الوقت الذي يأمرنا الله أن نوجه تلك القوة لأعداء الأُمَّة بقوله تعالى: (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) صدق الله العظيم.

شاهدنا وسمعنا مؤخّراً ما أصدرته مملكةُ آل سعود من قرارات مجحفة وباطلة استبقت بها قدوم هذا الشهر الفضيل، منها منع اصطحاب الأطفال إلى المساجد، أَو إقامة سفر الإفطار وأُخرى منع

مكبرات الصوت في بلاد الحرمين الشريفين، وأُخرى منع إدخَال الماء إلى بيوت الله وسقاية المصلين، وغيرها من القرارات التي تلبي رغبة الأعداء وتحقّق أهدافهم، وكلّ هذا لن يكون بدون مقابل، بل إن أهمَّ أسباب بقاء حكم آل سعود على هذه المقدسات هو العملُ على سقوط هيبة المسلمين، وهدم القيمة الروحية في قلوبهم لهذا الدين والمقدسات، وطمس كُلّ شيء يعتبر شرفَ المسلم، والتاريخ يخبرنا بذلك من جلبهم وعاونهم ودعمهم وعينهم حتى تمكّنوا من السيطرة والقبضة الحديدية بالحكم.

إن صعود آل سعود للحكم لم يكن بمحض قوتهم وإرادتهم، ولم يكونوا بذلك المستوى الذي يؤهلهم للحكم في تلك البلاد، ولم يكونوا بمستوى هذه المسؤولية وبهذا القدر من العقلية والتخطيط، إنما هي صناعة ماسونية ١٠٠ %، والتاريخ يخبرنا بذلك.

إن اليهود لم يتركوا محاربة الإسلام والمسلمين واستهداف مقدساتهم منذ بدايته وفي ظل وجود رسول الله، بل إن شغلهم الشاغل هو القضاء على هذا الدين ومحاربة انتشاره وبقاء هذه الأُمَّة في قبضتهم وتحت تصرفهم؛ فوجدوا ضالتهم في آل سعود ومكّنوهم من الحكم تحت إدارتهم وإشرافهم، وهو ما أكّدته كتب التاريخ وَدراسات وبحوث متعددة بأن حكام العرب مُجَرّد أعضاء في الماسونية وحاكم منتدب في أرض المسلمين يقوم بما يملَى عليه من قبل الماسونية، وإلا ما كان لآل سعود ذكرٌ أَو وجود في تاريخنا وحاضرنا.

* مدير مديرية خراب المراشي

عُلماءُ السوء

محمد العوبلي

تغيير للقيم والمبادئ وتقليب للفتاوى وتناقضها ما بين الوقت والآخر، واستهزاء بالقرآن ومجاهرة بالفسق ومنع مكبرات الصوت أثناء الذكر، وحيث وصل بهم الحال أن أصبحوا يلحنون الكلام كما يلحنون القرآن، كُلّ هذا بواسطة علماء السوء الذي تم توظيفهم من قبل ولي العهد السعوديّ لتدجين الأُمَّــة كيف ما شاء وكيف ما أراد لها أسياده من الأمريكيين والإسرائيليين أن تكون عليه الأُمَّــة..

إن أُولئك العلماء لا توجد لديهم قيم أَو دين وإنما هم نسخ للتهجين؛ فاليهود قد جعلوا لنا أعلامًا؛ كي يقتديَ الناس بهم، وهؤلاء الذين رمَّزوهم لنا وشدُّوا الناس إليهم إنما لينشروا الباطلَ والتفسخ والانحلال وباسم الدين نفسه! وما بين أيدينا من الباطل لم ينتشر تلقائياً، إنما عن طريقهم وبواسطتهم، وحيث شوّهوا الدين وقلبوا مفاهيمهُ.

إن العلم الحقيقي هو الذي ينفع الأُمَّــة وتنتفع به البشرية جمعاء، الذي يتجه بالناس نحو الولاء لله ورسوله وأعلام الهدى ومن ينفع وطنه ويثقف الأُمَّــة ويُعرف الأُمَّــة بالعدوّ الحقيقي وعنده الوعي الكامل بخطورة المرحلة التي نحن فيها الآن، وإننا نستغرب ممن يردّد: العلماء بذلوا أعمارهم في حفظ العلم الشرعي!

حديث، فقه، تفسير، تلحين للقرآن، مُجَرّد مصطلحات وتحت هذه العناوين تم تدجينُ الأُمَّــةِ وتحريفُ مبادئها، وتغييرُ قيمها، ولا مناص من الانحلال الكامل إذَا لم نعِ خطورتهم وخطورة من نصبوهم لنا كأعلام.

وبالمنطق إن العالم الحقيقي هو من يتحَرّك عمليًّا بتصرفات توافق الفطرة الصحيحة، ويمتلك فكراً راقياً ينّصب وفق تعاليم الله ولديه إبداعاته وابتكاراته وإنجازاته في مجالات العلوم الإنسانية والعلمية والعملية، هنا العالم الذي يجب أن تتجسده الأُمَّــة عالماً عمليًّا ينطلق في مواجهة اليهود والنصارى والبراءة منهم، ويعمل على تزكية النفس، وتعميق الدين، ويركز على مدى قدرة الفرد في تحريك مجتمعه وتعميق ثقافته وزيادة وعيه وبصيرته، وإنما نلحظه اليوم هو التركيز على رغبات البشر للخروج بهم من مستوى الإنسانية والفطرة البشرية التي فطرهم الله عليها إلى ما تحت مستوى الحيوان ومن خلال من؟ علماء الباطل والضلال!

إن من يحفظ ما في الكتب دون نظر وتحليل للواقع الذي تعيشه الأُمَّــة فهو مُجَرّد نسخة زائدة من الكتب ولا يرتقِي لمسمى عالم وإنما حافظ مثله مثل أية ذاكرة تسجيل!! تفرغ ما لديها متى ما أراد لها الآخرون ولا ينطبق عليها سوى مسمى الجمادات!! وقد يكون حافظاً وليس فاهماً أَيْضاً لا توجد له ثقافة قرآنية عملية والدلائل على وجود مثل هؤلاء النُّسخ كُثر، مما يدل على أننا في وضعية خطيرة جِدًّا في تفكيرنا وثقافتنا، وهناك الأمثلة دول عربية برمتها لا تستطيع أن تنطق ببنت شفاه تجاه ما يحصل من وضع مزرٍ، بل في المقابل يتجهون نحو تيار التدجين، رغمَ ما بين أيديهم من مصاحف، لا أحد من العلماء والمثقفين يجرؤ على أن يقولَ كلمةً قويةً في مواجهة اليهود! وهذا ما تعيشُه الدولُ العربيةُ المدجَّنة، وكلنا شاهدنا ماذا يحدُثُ بمن ينطقُ بكلمة حق واحدة، أبرز مثال على ذلك ما يعيشه علماء -كانوا عما قريبٍ أتباعاً للنظام- من قمع وتنكيل وسجون في مملكة آل سعود.

بالمقابل هناك المشروع القرآني يصدح عاليًا في يمن الإيمان والحكمة ويتكلم في زمن الانبطاح والذلة والهيمنة ويجابه الظلم بقوة وشموخ، ويمثل الأفق الواسع لكل من يمتلك عقيدة سمحة في أن يبادر إلى تجسيد ذلك المشروع، وبالوعي والبصيرة والرجوع إلى كتاب الله وعترة رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- سنفشل خطط اليهود والنصارى ونخيب آمالهم وطموحاتهم وننهض بواقعنا من الحضيض إلى أوج العلا عندما يكون الأَسَاس هو المشروع القرآني المتين.

يُرِيدُون الأرضَ مقابل السلام

عبدالإله محمد أبو رأس

إننا في ظِل تحالف عدواني لا يعرفُ دينًا ولا ملة، يستمرون في ارتكاب الخُروُقات وينتهكون المحرمات، ويُدنسون أقدس المقدسات، ويراوغونُ على مائدة المفاوضات، ويفسدون مكارم الأخلاق، ويماطلونُ في إحلال السلام، يرتكبون أبشع الجرائم المحرمة شرعاً ودينياً وأخلاقياً وقانونياً ودوليًّا، ويتخذون لعدوانهم اليوم أسماء جديدة فنهب ثروات الوطن تسمى إعادة الشرعية، والاستعمار استيطاناً، وقتل الأبرياء محاربة الإرهاب، وتعذيب السجناء يطلقون عليه شرعية قانونية، هكذا بكل وقاحة يُسنون لظلمهم قوانين وقواعد جديدة تبيح وتحرم.

إننا اليوم أمام الباغي الأصغر ومن خلفه الباغي الأكبر يريدُ أن يدفعنا إلى الاختيار الأصعب، ونحنُ مقابل ذلك لا يمكننا أن نقف مكتوفِ الأيدي أمام هذا العدوان؛ لأَنَّ العدوان هذه المرة يريدُ إخراجنا من أرضنا ويستولي على خيرتنا ويعبث بمقدراتنا، ويُقتِل أطفالنا، وينتهك أعراضنا، ويُهدم صوامعنا، ويُعيثُ في الأرض جُرماً وظلماً وفساداً، ويجعلنا أذلاءً تابعين ومُنقادين وخاضعين للهيمنة والوصاية والاستعمار، ويريدُ أن نكون لاجئين مطرودين بالأبواب، وعبيدًا متسولين لقمة العيش على قارعة الطريق.

إن الاعتداء على كلبً ضال في مدينة غربية تعقبه مسيرات احتجاج في الشوارع من أعضاء جماعة الرفق بالحيوان فما بال أُولئك من الجرائم التي ترتكب في حق الشعب اليمني، إنها جرائم شنعاء توقظُ الموتى من قبورهم غضباً.

يرتكبون جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية المنصوص عليها والمجرمة في القوانين والمواثيق الدولية، ومع ذلك المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتناقضة في تحالف مُستمرّ، حتى على مستوى الإعلاميين والصحفيين تم إسكاتهم عن نشر ما يُمارس من انتهاكات صارخة مقابل دراهم معدودة، عدوان عربي يستمد قواه من دول القمع والاستبداد والاستكبار، يستخدمون أفتك الأسلحة المحرمة دوليًّا، ويُشرعِنون حربهم لتدمير وطني وممتلكاته ومقدراته ومنشآته وتدمير البنية التحتية وإخضاعنا لهيمنة وسيطرة دِويلات الجِوار ومن يقودهم تحت غِطاء شرعي وتزييف إعلامي.

عن أية شرّعِيةً يتحدث هؤلاء؟ شرعية القتل والتدمير، أم عن شرّعنة الحصار والتجويع؟ أم عن قرارات مجلس الأمن العدوانية وأدواته الطيعة؟ أم عن شرعية احتلال الأراضي ونهب الثروات، والاستيلاء على المقدرات وغلق الموانئ والمطارات؟ أم عن الغازي المحتلّ المتنكر في ثوب الإنقاذ تنفيذًا للرغبة الطموح في ميراث أرض الاستعمار القديم؟ أم عن مشروعية حظر الحسابات الفيسبوكية؛ لأَنَّها تخالف المعايير المجتمعية كما يزعمون، أصبحت الكتابة عن مظلومية الشعب اليمني وفضح دسائس وجرائم العدوان في وسائل التواصل الاجتماعي تسمى انتهاك المعايير المجتمعية، عن أي معايير تتحدثون تباً لكم وَلمعاييركم الساذجة، ولقوانينكم الدولية الزائفة ولحقوقكم الإنسانية الكاذبة ولتحالفاتكم العدوانية المتكالبة.

نريد أن نفهم اليوم، لماذا تشعل أمريكا فتيل الصراع في المنطقة؟ ثم لماذا تأتي لإطفائها؟ مِن أجل ماذا؟ مِن أجل جمع كُلّ الثروة البترولية التي في أيدي الشيوخ بمقتضى فواتير سخية وأرقام دولارية فلكية، وعلى الجميع أن يدفع ولا يجرؤ أحد أن يعترض، فقد جاءت إلى الحرم البترولي مدعوة ونزلت بأرض المعارك كمنقذة وملاك رحمة.

ما الذي يريدهُ تحالف العدوان اليوم من خلال تعقيدهُ للأمور والمماطلة في إيجاد الحلول؟ هل المطلوب منّا أن نتراجع إلى الحائط؟ رغم أننا أصحاب الشرعية وأصحاب الأرض وأصحاب الحق، أم يريدون الأرض مقابل السلام؟ أم يريدون أن يكون الشعب اليمني مُجَرّد عملاء للأمريكيين والإسرائيليين وأدواتهم المُطبعة والطيعة التي يتم التحكم بها عن طريق كنترول عن بعد؟ أتريدون أن نكون أذلاء كما أنتم عليه الآن كلاباً مسعورة يطلقها سيدها على كُلّ من يصرخ بوجهه؟ حاشا وكلا والأرض أرضنا والمستقبل مستقبلنا، وخيار القوة إن كان خياراً صعباً علينا فهو خيارٌ أصعبٌ على الأعراب الأشّدِ كُفراً وظلماً ونفاقاً.

وإذا استمرت العجرفة والجلافة والرفض للأيدي الممدودة للسلام؛ فسوف تكون الخيارات الاستراتيجية القادمة خطوة أوسع نحو الردع، والموازين اليوم قد انقلبت رأساً على عقِب، فمن كان بالأمسِ في مرحلة الدفاع، أصبح اليوم من أولى خياراته الهجوم، لذلك مهما تمادى الأعداء ومهما جاروا وحَشَدُوا وصَعَدُوا وجَنَدُوا وأغروا واخترقوا جسور السلام مصيرهم الرحيل من أرضنا دون قيد أَو شرط، وممالك العهر والذل والهوان هي الأمر العارض العابر في منطقتنا، وعمرها لم يتجاوز بِضع سنين؛ فمصيرها ومصير الدخلاء الغاصبين الخروج من بلادنا مهزومين طال الزمن أَو قَصُرَ.

نوايا تحالف العدوان ستُنهي خفضَ التصعيد

عبدالله عمر الهلالي

يعود المعتدي لما نُهِيَ عنه، والتزم بفتحِه في أول يوم من توقيع الهُدنة المؤقتة قبل عام من اليوم تقريبًا، سياسة فرض الحصار على مطار صنعاء، الذي كان قد فُتح فتحة (ضيقة) لمس منها الشعب انفراجة واسعة بحكم ما عانوّه خلال فترة إغلاقه.

فمنذ توقيع الهُدنة كان عدد رحلاتها (124) رحلة فقط، هي ما طارت من مطار صنعاء تحمل في جوف طائراتها كَثيراً من ابتسامات مرضى وغيرهم من المحتاجين للسفر.

وقد يستغرب الكثير من هذا العدد البسيط من الرحلات خلال عام كامل وهذا ليس؛ لأَنَّ أجواء اليمن لا تتحمل الرحلات اليمنية أَو أن مطار صنعاء لا يستوعب أكثر من هذا العدد؛ بلْ لأَنَّ العدوان لا يتحمل أن يرى هذا الشعب ينعم بحقوقه، فمطار صنعاء يسير لمكتب المبعوث الأممي 3 إلى 5 رحلات يوميًّا لنقل موظفيه، بينما ملايين اليمنيين يتم تسيير 3 رحلات أسبوعياً فقط لهم رغم أنهم الأولى بحقهم.

مؤخّراً يدشّن تحالف العدوان ويمنع دخول وقود الطائرات وأجهزة فنية عبر مطار صنعاء؛ بهَدفِ إيقافه.

مع أن المفترض هو فتح مطار صنعاء فتحاً كاملاً، فهو حق من حقوق الشعب اليمني وتكفلهُ كُلّ القوانين والتشريعات.

تجديد هذا الحصار على مطار صنعاء قد يُكلف تحالف العدوان الكثير ويعود بالمفوضات وجهود السلام إلى نقطة الصفر، ويجلب معه الويلات لهم؛ لأَنَّ رفع الحصار عن الشعب بفتح مطار صنعاء ومينائه الحديدة فتحاً كاملاً هو مطلب شعبي يلتف الشعب كُلّ الشعب خلف قيادته السياسية والثورية لإجبار تحالف العدوان على ذلك كرهاً أم طوعاً، وخيار الفتح الكامل الطوعي يبقى بأيديكم، فلا تعودوا لما كنتم قد نهيتم عنه قبل عام؛ لأَنَّنا سنعود ويعود الله معنا.

الجهاد في حقيقته خير وليس شراً وقد يدخل اعتقاد أنه شر في باب التكذيب بآيات اللّه

- مخافة القتل (نيل الشهادة) هو أكثر ما يُقعِدُ الإنسان ضعيف الإيمان عن القيام بواجبه الجهادي والله تعالى قال: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ}

مجالات الجهاد

الجهاد في سبيل الله مجالاته واسعة وعديدة وأشرفه القتال في ظل العدوان؛ لِأَنَّ الجهاد شامل ولا يُغفل أيَّ جانب من الجوانب، وطالما المؤمن قد باع نفسه وماله من الله تعالى والله اشترى فعليه تسخير هذه النفس فيما يرضي الله دون مقابل، وأن يتعبها في سبيل الله في شتى الأعمال الجهادية كالقتال في الجبهات وكالعمل الجهادي الإعلامي أو التمويني أو اللوجستي أو الأمني أو التوعوي والتعبوي والتثقيفي أو الطبي أو السياسي أو الاجتماعي، وكل الجوانب شرط أن يكون ذلك حسب توجيهات القيادة؛ لأن الجهاد ليس حسب المزاج ولا إيثاراً للسلامة ولا هروباً من ساحة الحرب وميدان المعركة.

كما أن الجهاد بالمال واسع أيضاً وتربوي، حيث إن من يقدّم ماله سيقدّم نفسه إن اقتضى الأمر والحاجة والظرف والمعركة، وفيه وقاية من حب الدنيا والاسترزاق حيث يخرج من ماله في سبيل الله فكيف ينتظر مقابل أو كيف يشتريه الأعداء وهو من يبذل ماله ابتغاء مرضات الله، وقد جاء الحديث عن الجهاد بالمال قبل الجهاد بالنفس في أغلب الآيات التي تحدثت عن الجهاد قال تعالى: {وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ويقول سبحانه: {وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ}

وكم أمر الله تعالى بالإنفاق في سبيله كقوله تعالى:{فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ * وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} ويقول سبحانه: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} وعلى العموم فكل عمل في سبيل الله ولصد العدوان هو عمل جهادي حتى الخروج في مظاهرة ضد العدوان، وهو أمر متيسر وسهل وبسيط على الإنسان لكنه صعب ومؤثر على نفسيات الأعداء بشكل كبير جداً ويكفي قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

لا عذر للجميع عن التحرك لمواجهة العدوان

قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} وهنا اسأل نفسك هذه الأسئلة:

1- هل أنت من الضعفاء؟.

2- هل أنت من المرضى الذين أقعدهم المرض عن القتال؟.

3- هل أنت من الذين لا يجدون ما ينفقون من الفقراء الذين لا يستطيعون تجهيز أنفسهم ولم يُوجد من يجهزهم للقتال؟.

4- هل أنت من الذين لا يمتلكون أو لا يجدون الوسيلة للذهاب إلى الجبهة (أرض المعركة) ولم يوفر أحد لهم ذلك وتتملكك الرغبة الصادقة والنية الجادة والاستعداد الكامل للقتال فعدت إلى بيتك باكياً حزيناً لأنك لم تجد ما تنفق ولا ما يوصلك إلى الجبهة وساحة المعركة؟.

2- {وَلَا عَلَى الْمَرْضَى} وهم الذي يمنعهم المرض من القتال وهو عذر إذا ذهب وجب القتال.

3- {وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ} وهم الفقراء الذين لا يستطيعون تجهيز أنفسهم وإذا وُجد من يجهزهم وجب عليهم القتال وسقط عذرهم.

وهذه الأصناف الثلاثة المعذورة عن القتال في سبيل الله يجب عليها النصح والعمل الجهادي - غير القتالي - حسب القدرة والاستطاعة والإمكان فقد شرط الله تعالى عليهم ذلك بقوله: {إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

4-{وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} وهم الذين لا يمتلكون أو لا يجدون الوسيلة للذهاب إلى الجبهة (أرض المعركة) ولم يوفر أحد لهم ذلك، وتتملكهم الرغبة الجامحة والنية الصادقة والجادة والاستعداد الكامل للقتال فيعودون إلى بيوتهم وهم يبكون من الحزن؛ لأنهم لا يجدون ما ينفقون ولا ما يوصلهم إلى ساحة المعركة.

وغير هذه الأصناف الأربعة لا عذر لأحد عن الجهاد في سبيل الله بمفهومه العام ومجالاته الواسعة وعلى وجه الخصوص القتال والمواجهة في الجبهات والثغور؛ والذي هو غير واجب فقط على النساء التي تتخلف في البيوت وأصحاب العذر الشرعي الذي وضحه القرآن، أما غير ذلك فقد سمّى الله تعالى من يتخلف عن القتال بأنه مع الخوالف قال تعالى: {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}وهنا اسأل نفسك هذه الأسئلة:

1- هل أنت من الضعفاء؟.

2- هل أنت من المرضى الذين أقعدهم المرض عن القتال؟.

3- هل أنت من الذين لا يجدون ما ينفقون من الفقراء الذين لا يستطيعون تجهيز أنفسهم ولم يُوجد من يجهزهم للقتال؟.

4- هل أنت من الذين لا يمتلكون أو لا يجدون الوسيلة للذهاب إلى الجبهة (أرض المعركة) ولم يوفر أحد لهم ذلك وتتملكك الرغبة الصادقة والنية الجادة والاستعداد الكامل للقتال فعدت إلى بيتك باكياً حزيناً لأنك لم تجد ما تنفق ولا ما يوصلك إلى الجبهة وساحة المعركة؟.

وإذا كنت أحد أولئك هل تجاهد في المجالات الأخرى غير القتالية وتنصح لله ورسوله وللمؤمنين المجاهدين وتقف في وجه المرجفين والمثبطين وتواجه الشائعات؟.

5- هل أنت مكلف بعمل جهادي من القيادة كالعمل الإعلامي أو التمويني أو اللوجستي أو الأمني أو التوعوي والتعبوي أو الطبي أو السياسي أو الاجتماعي أو التنظيمي أو أيّ عمل كُلفت به في أي جانب جهادي؟

وإذا لم تكن الإجابة عن أي من هذه الأسئلة الخمسة بـ (نعم) فاعلم أنك ممن قال الله فيهم: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} فرضيت لنفسك أن تكون مع النساء الخوالف فتخلفت مثلهنّ عن القتال على الرغم أن كثيراً من النساء من يجاهدن بأموالهن ويقمن بأعمال جهادية كبيرة ومتعددة.

تفنيد الأعذار

عندما دعا الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين للنفير العام والجهاد بالنفس والمال في كثير من آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} فإنه من منطلق رحمته وحكمته وألطافه بعباده المؤمنين ومن باب قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} حيث إن الأمر الإلهي بالنفير العام والجهاد بالنفس والمال يحافظ على عزة الناس وكرامتهم وعلى سيادة الأوطان واستقلالها، ويخطئ الكثير الفهم والتصرف حين يعتقدون أن العكس هو الصحيح، وأن القعود في البيوت يحافظ عليها والمكوث بين الأهل والأولاد كفيل بالمحافظة عليهم والاجتماع معهم وعدم فراقهم، وهذا غير صحيح على الإطلاق فالله تعالى أمر بالنفير والجهاد لكي تسلم البيوت والأولاد والعزة والكرامة والوطن والدين والحرية، وفي نفس الوقت من يستشهد فهو حي ومن يبقى فهو منتصر وحر وفي هذه الوضعية الله تعالى هو من يتكفل بالنصر والتأييد ويرضى عن الناس النافرين والمجاهدين في الدنيا وفي الآخرة وينعم الناس والمجتمع بالأمن والأمان والحياة الكريمة، أما الفهم الخاطئ والقاصر وغير الواقعي بأن القعود هو الحل فإن المشهد سينقلب رأساً على عقب وسيحدث ما كان يحذره الناس وقعدوا بسببه فسيدخل العدو لأنه لن يجد من يقف أمامه وإذا كان هناك مجاهدين قلة فسيقاتلون حتى يستشهدوا عندها سيدخل العدو وسيخرج الناس - من سلم منهم من القتل والأسر-، والنساء - من سلمت مَن الاغتصاب وهتك العرض - سيخرجون من بيوتهم لاجئين ونازحين وستتفرق الأسرة والعائلة الواحدة فإذا بالزوجة نازحة أو لاجئة في بلاد والبنت في بلاد والأخ في بلاد والأب في بلاد وهكذا، وفي نفس الوقت الله تعالى ساخط عليهم وخاذل لهم بسبب معصية القعود عن الجهاد والإعراض عن التوجيه الإلهي بالنفير العام، والمفترض أن ينفر الناس للجهاد لا أن ينفروا منه ويتعذرون ويأتون بمبررات القعود الخطير عليهم؛ لأنه ليس هناك عذر أصلاً باستثناء ما بيّنه القرآن كما ذكرنا سابقاً.

- فلا عذر للناس - وكل واحد منّا هو أحد الناس وهو مقصود ويتحمل مسؤولية - لا عذر لهم عن القعود عن الدفاع عن أنفسهم ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي عليهم، وإذا كان الفرار يوم الزحف كبيرة من الكبائر في حق من نفر إلى الجهاد في أرض المعركة فكيف بمن لم ينفر أصلاً ولم يجاهد ولم يتحرك في صد العدوان.

- لا عذر عن الجهاد والتحرك لمواجهة العدوان؛ لأن شذاذ الآفاق وبلاك ووتر والمرتزقة من القارات الخمس قد أتوا إلى بلادنا وتركوا بيوتهم وأهلهم وأولادهم وبلدانهم، ونحن البلاد بلادنا والعدوان علينا وقد جاءوا ليقاتلونا والله تعالى يقول: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}.

- لا عذر عن الجهاد في سبيل الله بحجة ومبرر بعض الأخطاء من المجاهدين أو المشرفين أو من غيرهم، هذه الأخطاء الصغيرة مقابل الخطأ الكبير والفادح خطأ القعود عن الجهاد وخطأ عصيان أمر الله تعالى بالجهاد الذي هو فرض عين وكما قال تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) ويقول تعالى: {وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} فإذا أذنب شخص ما أو أساء التصرف فهل من العقل والدين أن نكون مثله مذنبين وسيئي التصرف كما هو سيء؟ الجواب : لا ؛ لأن الله يقول {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ}.

- لا عذر بطول مدة العدوان والقول لقد طالت مدة العدوان، والحقيقة أنه طال لأننا قعدنا والكلام الصحيح هو أن نقول: لقد طالت مدة قعودنا طيلة العدوان ولم نعمل شيئاً ولم نسجل موقفاً ولم نحرك ساكناً ولم نواجه عدواً ولم ننفق ريالاً، والمفروض أن نتدارك الأمر ونقوم بواجبنا ونتحمل مسؤوليتنا ونستجيب لربنا سبحانه.

لو فكر المجاهدون في الجبهات وفي كل المجالات مثل تفكير القاعدين لكان العدو قد احتل البلاد بالطول والعرض، وإذا حصل اختراق للعدو في هذ الجبهة أو تلك أو من هذه المنطقة أو تلك أو التف من هنا أو من هناك أو تسلل من هذا الموقع أو ذاك فإنه لم يستطع أن يفعل ذلك إلا من خلال المواقع الفارغة من المجاهدين والمفترض أنها مواقع القاعدين؛ لِأَنَّ المجاهدين في مواقعهم ويقومون بواجبهم ويقاتلون حتى استشهادهم ويتركون مواقعهم فارغة أيضاً فأين موقعك أيها القاعد؟.

هل دورك أن تتابع الأخبار ومجريات الأحداث ومسار المعركة وتسأل ماذا حصل؟ ماذا يحدث؟ وكأن ليس لك علاقة بالبلاد وليس عليك واجب وكأنك تتابع أخبار أحداث بعيدة عنك ولا علاقة لك بها وصدق الله القائل: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا}.

ومن يقول: إنه سيقاتل حين يصل العدو إلى قريته أو إلى بيته فهو كاذب؛ لأن من لا يتحرك وهو في سعة من أمره لن يتحرك وقد ضاق الخناق عليه، بل سيرحب بالغازي والمحتل وسيقبل يده وقدمه وسيستجديه الرحمة والعفو، وسيحلف له بالأيمان المغلظة أنه لم يقاتل ولن يقاتل وأنه معه وفي صفه، ومن صدق أنه سيقاتل فلن يدري ماذا يفعل؟ أيحمي الزوجة والبنات أم البيت والأموال أم نفسه؟ وفي الأخير سيكون بين خيارين إما الاستسلام أو الهرب إن استطاع إلى ذلك سبيلا.

السيدُ نصر اللّه يستقبلُ وفداً قيادياً من حركة حماس

المسيرة : متابعات

استقبل الأمينُ العامُّ لحزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، الأحد، وفداً قيادياً من حركة حماس، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الشيخ صالح العاروري.

وجرى خلال اللقاء استعراضُ آخر المستجدات في فلسطين المحتلّة، وخُصُوصاً المقاومة البطولية والباسلة في الضفة الغربية والقدس، والأحداث الداخلية في الكيان الصهيوني الغاصب، وكذلك جرى التباحث حول التطورات السياسية في المنطقة والمسؤوليات المُلقاة على حركات المقاومة ومجمل محور المقاومة في هذه المرحلة التاريخية.

وكان السيدُ نصرُالله قد استقبل، في مكتبه بالضاحية الجنوبية ببيروت السبت، وفداً من حركة الجهاد الإسلامي بقيادة القائد النخالة.

فلسطين: المقاومةُ تنعَى أحدَ قادة سريا القدس في سوريا

المسيرة : متابعات

نعت سرايا القدس، الجناحُ العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأحد، أحدَ مجاهديها في ساحة سوريا، والذي ارتقى بعملية اغتيال تحمل بصمات الاحتلال.

وقالت السرايا القدس في بيان مقتضَب: «ننعَى الشهيدَ القائدَ علي رمزي الأسود (31 عامًا)، من ساحة سوريا، الذي ارتقى صباح اليوم [أمس] في ريف دمشق جراء عملية اغتيال جبانة بالرصاص، تحمل بصمات العدوّ الصهيوني».

بدورها، نعت حركةُ المقاومة الإسلامية «حماس» إلى جماهير الشعب الفلسطيني

الشهيد المهندس علي رمزي الأسود، الذي ارتقى صباح الأحد، في إحدى ضواحي العاصمة السورية دمشق، إثر عملية اغتيال جبانة تحمل بصمات الغدر والإرهاب الصهيوني.

وتقدمت الحركةُ بالتعازي لحركة الجهاد الإسلامي وعائلة الشهيد وذويه، وأكّدت أنَّ «ارتقاء الشهيد الأسود اليوم، يدلّل مجدّدًا على ترابط وتلاحم قوى شعبنا المقاومة في الميدان والإعداد لمواجهة الاحتلال وعدوانه المتصاعد، وعلى امتزاج الدم الفلسطيني والعربي فداء للأرض والثوابت والمقدسات».

وأكّدت: أنَّ «كُلَّ جرائم الكيان الصهيوني لن تُثنِيَ شعبَنا عن مواصلة طريق المقاومة الشاملة، حتى دحر الاحتلال وتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة».

يُشار إلى أن الشهيدَ الأسود خرّيج كيمياء من جامعة دمشق ولديه 3 من الأبناء.

السيدُ صفي الدين: لبنانُ لا يمكن أن يخرُجَ مما هو فيه إلّا بتحديد الأولويات والخيارات السياسية الصحيحة

المسيرة : متابعات

شدّد رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، على «أننا في حزب الله وأمام كُلّ التحديات التي تواجه وطننا، أخذنا قراراً واضحًا بأن نواجه المصاعب على المستوى المالي والاقتصادي والمعيشي، لا سِيَّما وأننا لا نتهرّب من مسؤولياتنا على الإطلاق».

وأكّد على «أننا عازمون أن نبقى مع أهلنا وشعبنا وناسنا في كُلّ الاستحقاقات السياسية والاجتماعية الحاضرة والدائمة وفي كُلّ التحديات الراهنة؛ لأَنَّنا تعودنا أن لا نتخلى عن مسؤولياتنا، ويجب أن نبقى في مواقع المسؤولية، بغض النظر عمّا يحصل في الإقليم والمنطقة، الذي نسأل الله تعالى أن يكون بدايات تلاقي لكل أبناء عالمنا الإسلامي والعربي، وأن يكون مساعداً للبنان؛ مِن أجل نهضته من جديد».

وقال: «على الرغم من كُلِّ التهاوي الذي يحصل في لبنان، على المستوى المعيشي والاقتصادي؛ فَإِنَّ الأمل موجود، وسيبقى الأمل موجوداً، فهذه هي ثقافتنا، وهذه هي ثقافة المقاومة التي صنعت لنا أملاً من خلال المسؤولية والمواجهة والتحدي والتصدي».

كما رأى أن «لبنانَ سيخرج مما هو فيه، ولكن لا يمكن أن يخرج إلاّ بالعقل والعلم والمعرفة والتضحية والصبر والصمود وتحديد الأولويات والخيارات السياسية الصحيحة».

وختم السيد هاشم صفي الدين بالقول: «إذا كان البعضُ يعتقدُ أن الخيارات السياسية الخاطئة يمكنها أن تنقذ لبنان، فنحن نقول لهؤلاء بأن هذا وهم وخطأ، وقد وقعتم فيه في السابق، فلا تقعوا فيه في الوضع الراهن الذي لا يتحمل المزيد من المغامرات».

اجتماعٌ خماسيٌّ «لدعم التهدئة في الأراضي المحتلّة» بمشاركة السلطة الفلسطينية.. وفصائل المقاومة تدين

المسيرة : متابعات

على أبوابِ شهرِ رمضانَ المبارَك، وفي ظل خوف صهيوني من تصاعُدٍ إضافي بعمليات المقاومة الفلسطينية، وفي ظل تخبط داخل كيان العدوّ، يُعقَدُ في مدينة شرم الشيخ المصرية لقاءٌ خماسي يضم ممثلين رفيعي المستوى عن مصر والسلطة الفلسطينية والأردن والولايات المتحدة و«إسرائيل».

هذا الاجتماعُ الذي يسعى لتخفيفِ وطأة عمليات المقاومة إنقاذ الصهاينة من المستنقع الذي يتخبطون فيه، شجبته واستنكرته فصائلُ المقاومة، لا سِيَّما مشاركة السلطة الفلسطينية، واعتبرت أنه يزيدُ من تمادي العدوّ في عدوانه بحق الشعب الفلسطيني، داعية السلطة لوقف التنسيق الأمني مع العدوّ بكافة أشكاله.

وقال المتحدِّثُ الرسميُّ باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد: «من المقرّر أن تستضيف مصر في مدينة شرم الشيخ، اليوم الأحد، اجتماعاً خماسياً بمشاركة مسؤولين سياسيين وأمنيين رفيعي المستوى من مصر وفلسطين وإسرائيل والأردن والولايات المتحدة، في إطار الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق ودعم التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وَأَضَافَ المتحدثُ باسم الخارجية المصرية: أن «اجتماعَ شرم الشيخ يأتي استكمالاً للمناقشات التي شهدها اجتماع العقبة في 26 شباط/ فبراير الماضي؛ بهَدفِ دعم الحوار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعمل على وقف الإجراءات الأحادية والتصعيد وكسر حلقة العنف

القائمة وتحقيق التهدئة، بما يُمهد لخلق مناخ ملائم يُسهم في استئناف عملية السلام».

وكشف أن مشاركة الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة في الاجتماع يأتي في إطار السعي نحو وضع آليات لمتابعة وتفعيل ما يتوافق عليه المشاركون في تلك الاجتماعات.

حماس تدعو السلطة الفلسطينية لوقف التنسيق الأمني مع العدو:

حركة حماس اعتبرت أن «مشاركة السلطة في لقاء أمني للمرة الثانية مع الاحتلال واستمرارها في التنسيق الأمني معه يعكس حالة السقوط الوطني الذي وصلت إليه ويشكل غطاء لحكومته الفاشية للاستمرار في الجرائم».

وقال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع: إن «لقاء اليوم في شرم الشيخ يأتي امتداداً للقاء الكارثي الذي تم في العقبة وواصل الاحتلال بعدها عمليات الهدم والقتل وارتقى على إثرها ما يزيد عن 25 شهيداً في الضفة الغربية ما يعكس استهتار السلطة بدماء شعبنا».

وأضاف: «سيواصل شعبنا ثورته دفاعاً عن أرضه ومقدساته ولن يلتفت لمراهنات السلطة الخاسرة على الوعود الأمريكية وبصموده وبسالته سيفشل كُلّ مخطّطات الاحتلال لخمد انتفاضته وثورته».

الجهاد الإسلامي: مشاركة السلطة تجاهل لمعاناة شعبنا اليومية وغطاء للجرائم الصهيونية:

بدوره، اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، محمد الهندي، أن «لقاءَ شرم الشيخ هو محاولة لتحقيق هدف لقاء العقبة الشهر الماضي وهو تفعيل ما يسمي التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والعدوّ تحت رعاية أمريكية مباشرة؛ مِن أجل حصار المقاومة الفلسطينية وضربها واشراك السلطة في ذلك خَاصَّة في نابلس وجنين».

الهندي حذّر «من هذا المسعَى الأمريكي – الإسرائيلي، ونؤكّد على استمرار المقاومة في رمضان وغير رمضان رداً على جرائم العدوّ التي لم تتوقف، وردًا على تهديداته بتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى في شهر رمضان».

وأضاف: أن «محاولة شيطنة شهر رمضان المبارك وتحميل الصائمين المصلين المعتكفين المسؤولية عن الإرهاب الصهيوني تحت ذريعة توتر وعصبية الصائمين هو تبرير وغض الطرف عن اعتداءات المتطرفين الصهاينة، وهو محاولة مفضوحة لخداع العالم عن أصل العنف والإرهاب في المنطقة».

ورأى أن «كل من يرغَبُ في منع التدهور الأمني في الساحة الفلسطينية عليه أن يلجم شهية حكومة الفاشيين في «إسرائيل» عن ارتكاب جرائمها اليومية بحق الإنسان والأرض والمقدسات في الضفة والقدس ليكتشف عمق الهوة بين أوهام اللقاءات وبين ما يجري على الأرض من مجازر يومية».

الحركةُ أدانت كُلّ هذه اللقاءات، مؤكّدةً على استمرار مقاومة شعبنا ووحدته في خندق المواجهة حتى تحرير كُلّ فلسطين»، واعتبرت أن «مشاركة السلطة الفلسطينية في هذا اللقاء إمعان في تجاهل معاناة شعبنا اليومية وغطاء للجرائم الصهيونية بحقه».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1613)

الاثنين
28 شعبان 1444هـ
20 مارس 2023م

ننبّـه شعبنـا إلى اليقظة والجهوزيـة أمام كل الاحتمـالات، ومنها عودة الحرب، نحن في حالة حـرب مستمـرة، ولسنا في اتفـاق هُدنة، وهناك خفض للتصعيد في ظل وساطة عُمانية مشكورة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشعبُ اليمني.. مظلومية وصمودٌ أسطوري

شاهر أحمد عمير

2880 يومـاً عـلى الصمـود الأُسـطوري اليمنـي في مواجهة العـدوان السـعوديّ الإماراتـي الأمريكي على أرض اليمن، أرض المدد الإسلامي.

بعـد السـنة الثامنـة لا زلنـا نرسـلُ رسـالةً إلى التحالُـفِ السـعوديّ الإماراتـي الأمريكي، بأننـا اليـوم وبعـد 2880 يومـاً من عدوانكم الغاشـم وحصاركم المُستمرّ الذي لم يُبقِ شيئاً لحياة الشعب اليمني، أصبحنا اليوم أقوى بأسًـا وعزيمةً، ومسـتعدون لبذل مـن تبقى من رجالنا فداءً لوطننا الغالي، ومنع انتهاك سيادة الوطن، وفك الحصار، وأننا مسـتعدون لمواجهـة عدوانكم جيلًا بعد جيـل، كما قال سـيدي ومولاي عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، وسترون غدًا ما يؤلمكم؛ فَـإنَّ صبرنا سينفد.

2880 يومـاً والمجاهـدُ اليمنـي في الجبال والوديـان يواجهُ أقـوى تحالـف شـيطاني في تاريـخ البشرية، تحالُـفٌ اجتمع فيه كُـلّ عديم إنسـانية لقتل شـعبٍ ذنبُه أنه رفض الوصايةَ الخارجية على بلده، وأرادَ حمايةَ ثورته الشعبيّة.

رغـمَ كُـلِّ مؤامـرات دول العـدوان التي حاولـت إجهاضَ ثورتنـا فَـإنَّنا نسـيرُ بخُطًى ثابتـةٍ لبناء اليمـن الجديد، رغم شراسـة التآمر الـذي تعرض لها الشـعب اليمني خلال 2880 يوماً ودول العدوان السعوديّ الأمريكي تدمّـر وتحاصِرُ.

2880 يوماً والشعبُ اليمني يعيش أكبرَ مظلومية في العالم وينظـر إليها العالَـمُ المنافق بعينٍ لا تبـصر ولا تدين مقترفها الظالم محور الشر الأمريكي وأذنابه.

2880 يومـاً أُولئـك الأبطـال المجاهديـن الذيـن يواجهون أقوى تحالفـات دول العدوان، وَبقوة الله العزيز وبسـلاحهم الشـخصي يواجهون بقوة بـأس وثابتون ثبـات جبال اليمن، ولن يفرّطوا في شـبر واحد من أرضهم الطاهرة، ومسـتعدون للتضحية بدمائهم الزكية الطاهرة فداءً لبلدهم وشعبهم.

إنهـم رجـالُ اللـه الذين يتطـاولُ عليهم بعضٌ مـن الأنذال التافهـين بكلامهم السيء، ونسـوا أن نومَهم الهنيء وحياتهم الهادئـة والأمانَ الـذي يعيش فيه هو بفضـل وصمود وثبات المجاهدين لمقارعة الفساد الأمريكي.

رجال غـادروا دفءِ بيوتهم؛ ليلتحفوا السـماء ويفترشـوا تـرابَ أرض اليمن وَجبهات القتـال، وتركوا أولادَهم وأهليهم؛ لينعمَ الكثير بقُربِ أهلـه وأولاده منه، فَـإنَّنا وإن أصبحت لنا الأشـجار أوراقاً وأقلاماً والبحر مـداداً لن نوفيَهم حقهم، لكن نقـول: أجرُكم على الله الذي لا يضيعُ حق أحد عنده، حفظكم الله يا أشرفَ الرجال وأطهرَهم.

26 مارس.. صمودٌ للأُمَّـة بأكملها

الشحات شتا*

26 مـارس هو يوم الصمـود اليمني، لكنه ليس يـوم صمود اليمن فقط، بل هو يوم صمود الأُمَّـة العربيـة؛ لأَنَّ اليمن أصل العرب، والحضارة اليمنية هي أُمُّ كُـلّ الحضارات العربية؛ ولذلك عندما تحتفل اليمـن بيوم الصمود فمـن المفروض عـلى الأُمَّـة بأكملهـا أن تحتفلَ بهذا اليـوم الذي يحتفلُ به هذا الوطـن الأُمُّ لكل الأُمَّـة، وأنا بدوري كمصري ربما تكون أصولي يمنيـةً أدعو كُـلَّ شـعوب الأُمَّـة أن تجعلَ 26 مارس يوماً لصمود الأُمَّـة.

حـدّدت أمريكا ومسـتعمراتها الأعرابية وكل ما لديها مـن مرتزِقة وجماعـات إجرامية 26 مارس ليكـونَ يومـاً لتركيع أصـل الأُمَّـة العربية وهو اليمـن؛ فلـو انتصرت أمريـكا ومسـتعمراتها على اليمـن في هـذا اليوم وخضـع اليمن -لا قـدّر الله- لكانت أمريكا تحتل وتنهب هنا وتضرب هناك.

اليمنُ أوقف أمريكا عند حدودها؛ فرجالُ الرجال وخير الرجال أبناء أعظم الحضارات صمدوا وثبتوا وحـدّدت أمريـكا أَيَّـامًـا لإخضاع اليمـن فهُزمت، ثـم حـدّدت أسـابيعَ وهُزمت، ثـم حدّدت شـهورًا وهُزمـت، ثـم شـكّلت تحالُفًا آخـرَ غـيرَ التحالف الاعرابي بمسـمى آخر تحالف «إسلامي»، والغريبُ أنه بقيـادة أمريكية فهُـزم التحالُفُ «الإسـلامي» مـع التحالف الأعرابـي مع التحـالـف الأُمُّ لكل هذه التحالفـات، وهـو التحالُفُ الوهَّـابـي الصهيوني، وبعدَ هزيمة التحالف الأعرابي والتحالف المتأسـلم قـرّروا قصفَ اليمـن بالقنابـل المحرَّمـة دوليًّا، ثم القنابل العنقودية والفوسـفور الأبيض، مع فرض حصار كامل، وكُلُّ هذا لم يُجدِ نفعًا.

انتـصر اليمنُ وصبر وصمـد، وبالتالي رفع رأس الأُمَّـة؛ فلماذا لا يكون 26 مارس هو يومَ الصمود العربـي وليـس يـوم الصمـود اليمني فقـط؛ فلو انتصرت أمريكا في هذا اليوم لقامت بحروبٍ أُخرى ضد دول عربية أُخـرى، لكن اليمنَ أوقف أمريكا في هذا اليوم ولثمانية أعوام؛ فلماذا لا يكونُ هذا اليوم هو يومَ صمود الأُمَّـة العربية؟

* كاتب مصري

سياسةُ الانتقام السعوديّ من اليمنيين

فهد شاكر أبو رأس

لا تـزالُ سياسـةُ الانتقام السـعوديّ من المغتربـين اليمنيين قائمـةً على قدم وسـاق، وكما جـرت العادةُ للنظام السـعوديّ المجـرم في صيغـة التهـم الكيدية بحـق ضحاياه مـن المغتربين اليمنيين، دون اسـتناده للحقائق والأدلة الثابتة، وفي ظل انعدام الشـفافية، والتجاهل التام لما يجري في أقبية السـجون التابعة للنظـام السـعوديّ المجرم من قِبـل المجتمع الـدولي والمنظمات الحقوقيـة والإنسـانية، عمد النظام السـعوديّ المجـرم مؤخّراً إلى إصـدار حكم جائرٍ قضى بإعدام المغترب اليمني بشـار معاذ أحمد حمود العشّاري البالغ من العمر ستَّ عشرَةَ سنةً؛ بتهمة انتمائه لمن أسـمتهم السـلطات السـعوديّة بالحوثيين، وسجن شـقيقه الأكبر المغـترب أحمد معاذ أحمد حمود العشـاري لمدة ثلاثين عامـاً، بتهمـه حيازته صـوراً لبعض القيـادات اليمنية في هاتفه الخلوي، وسـجن عمهم المغترب محمد أحمد حمود العشـاري لمدة عشر سنوات.

بذرائعَ تافهةٍ، يسـتمرُّ النظامُ السـعوديّ في إزهاق أرواح المغتربين اليمنيين، وتضييق الخناق عليهم في وقتٍ يغيب فيه القلق الأممي بشـكلٍ تام.

ولأن المنظمـات الأمميـة: الإنسـانية والحقوقيـة، لا تقبض أمـوالاً باهظة من اليمن كما هو الحال مع السـعوديّة، يطمئنُّ النظامُ السعوديّ إلى هذا الغطاء في مواصلة جرائمه.

ولأَنَّ الـشيء بالـشيء يُذكَـرُ؛ فالمتابـعُ للأحـداث المحليـة والإقليميـة لا يجد أيَّ اختلاف بين سـلوكيات الأدوات في الداخل ومشـغلهم الإقليمـي، حَيثُ أقدم صغـارُ المرتزِقـة بمأرب على تعذيـب أحد المعتقلين في سـجونهم حتى الموت، وسـط الإدانات المحليـة المنددة بتلك الجرائم، واسـتمرار الدعوات للأمم المتحدة والمجتمـع الدولي للخروج عـن هذا الصمت المخـزي بخصوص الملف الإنساني اليمني، وتكثيف الضغوط على النظام السعوديّ وأدواتـه في الداخل للحـؤول دون ارتكاب المزيد من تلـك الجرائم بحق المغتربين والمعتقلين اليمنيين.